



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

- مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص اتصال و علاقات عامة

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال:

العنوان:

استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق البروغراس

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مستغانم المستخدمين لتطبيق

بروغراس-

تحت إشراف الأستاذة:

د. صفاح أمال

من إعداد الطالبين:

رحو محمد

لطروش هشام

السنة الجامعية : 2022-2023



# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على هذا الواجب و وفقنا على إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة و المحترمة : - صفاح آمال - التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث و لا يفوتني أن أشكر كل المبحوثين لإعطائنا من وقتهم و نشكر كل أستاذ و طالب في جامعة مستغانم - خروبة - و لكم منا أجمل تحية و تقدير.

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي و وفقنا لتثمين هذه الخطوة  
في مسيرتنا الدراسية.

أهدي هذا البحث إلى من ساندني في صلاتها و دعائها إلى نبع العطف و  
الحنان ، أمي الغالية و أهدي هذا العمل إلى الوالد العزيز و إلى أخي و أخواتي  
العزيزات و أقدم إهداء خاص إلى براعم العائلة : أدم و تحفان و آلاء و إلى كافة  
زملاء الدراسة و الأصدقاء و أخص بالذكر زميلي هشام .

أهدي هذا البحث إلى الأستاذة المحترمة صفاح أمال التي لم تبخل علينا بأي  
معلومة أو نصيحة و إلى كافة الأساتذة و على رأسهم البروفيسور بوعمامة و  
أشكرهم جزيل الشكر و إلى كافة الإدارة بجامعة عبد الحميد

بن باديس خروبة ..

**محمد**

# إهداء

الحمد لله الذي وفقني لنيل شهادة الماستر راجيا منه التوفيق في حياتي.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة [اللهم زد وبارك في عمرها].

وإلى روح أبي الطاهرة [رحمه الله].

وإلى العائلة الكريمة، وإلى زميلي محمد رحو .

إلى كل من نسيتم ذكرتي لا قلبي

هشام

## فهرس المحتويات

	الشكر
	إهداء
	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
أ - ب	مقدمة
	<b>الإطار المنهجي</b>
01	تحديد الإشكالية
02	أسباب اختيار الموضوع
03	أهمية موضوع الدراسة
03	أهداف الدراسة
04-03	مجتمع البحث
04	العينة و المعاينة
05	منهج الدراسة
06	أدوات جمع البيانات
08-07	تحديد المفاهيم والمصطلحات

12-08	الدراسات السابقة
	<b>الإطار النظري</b>
	<b>الفصل الأول: شبكة الانترنت وخدمات الهاتف النقال الذكي</b>
20-14	المطلب الاول: الهاتف النقال الذكي
23-20	المطلب الثاني: نشأة وتطور تطبيقات الهاتف الذكي
26-23	المطلب الثالث: الإدارة الالكترونية
31-26	المطلب الرابع: الرقمنة والإنتاج العلمي
	<b>الفصل الثاني: الشباب الجامعي واستخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة</b>
37-34	المطلب الاول: مؤسسة الجامعة ووظائفها
41-37	المطلب الثاني: التعليم العالي في الجزائر
45-41	المطلب الثالث: الطالب الجامعي وخصائصه
50-46	المطلب الرابع: التعليم الالكتروني
	<b>الإطار التطبيقي</b>
78-53	أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة
80-79	ثانيا: النتائج العامة للدراسة
82-81	الخاتمة

86-83	قائمة المصادر والمراجع
95 -88	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	رقم
54	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس.	1
55	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير السن.	2
57	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي.	3
59	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص.	4
60	يبين توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة.	5
61	يبين توزيع المبحوثين وفق مدى استخدام تطبيق بروغرس.	6
63	يبين توزيع المبحوثين وفق الفترة المفضلة لاستخدام تطبيق بروغرس.	7
64	يبين توزيع المبحوثين وفق عدد مرات استخدام تطبيق بروغرس.	8
64	يبين توزيع المبحوثين وفق وسيلة استخدام تطبيق بروغرس.	9
65	يبين توزيع المبحوثين وفق اللغة المستعملة في استخدام تطبيق بروغرس	10
67	يبين توزيع المبحوثين وفق دوافع استخدام تطبيق بروغرس.	11
70	يبين توزيع المبحوثين وفق مجالات المستخدمة في تطبيق	12

## قائمة الجداول والأشكال والملاحق

	بروغرس.	
74	يبين تقييم المبحوثين لتلبية تطبيق بروغرس لحاجاتهم	13
75	يمثل تقييم المبحوثين لإيجابيات تطبيق بروغرس	14
76	يمثل تقييم المبحوثين لسلبيات تطبيق بروغرس	15
77	يمثل تقييم المبحوثين لتجاوز تطبيق بروغرس الطرق التقليدية	16
78	يمثل تقييم المبحوثين لضرورة تطبيق بروغرس	17

فهرس الأشكال:

الصفحة	الشكل	رقم
55	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس	1
56	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق متغير السن	2
59	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي	3
61	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة	4
62	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق مدى استخدام العينة لتطبيق بروغرس	5
63	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق فترة استخدام تطبيق بروغرس	6
64	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق عدد مرات استخدام تطبيق بروغرس	7
65	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق وسيلة استخدام تطبيق بروغرس	8
66	رسم بياني يمثل توزيع المبحوثين وفق اللغة المستعملة في استخدام تطبيق بروغرس	9
72	رسم بياني يمثل تقييم المبحوثين لايجابيات تطبيق بروغرس	10
74	رسم بياني يمثل تقييم المبحوثين لسلبيات تطبيق بروغرس	11
77	رسم بياني يمثل تقييم المبحوثين تجاوز تطبيق بروغرس للطرق التقليدية	12
79	رسم بياني يمثل تقييم المبحوثين ضرورة تطبيق بروغرس	13

## قائمة الجداول والأشكال والملاحق

### فهرس الملاحق:

الصفحة	الملحق	رقم
92-87	الإستمارة	1
93	واجهة تطبيق بروغرس، الصفحة الرئيسية لتسجيل الدخول.	2
94	خبر إجبار الأساتذة على وضع النقاط في منصة بروغرس	3
95	أول مناقشة لأطروحة دكتوراه تتم عبر منصة بروغرس	4

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على متغيرين أساسيين و هما تطبيق البروغراس و الطلبة الجامعين ، و البحث في كيفية استخداماته.

و لذلك حاولنا من خلال دراستنا الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في :

- كيف يستخدم طلبة جامعة مستغانم تطبيق البروغراس ؟

و لقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية و اعتمدنا على المنهج الوصفي و أدوات جمع البيانات و هي الاستمارة الإلكترونية فيما تمثل مجتمع دراستنا في طلبة جامعة مستغانم - خروبة - و اعتمدنا على العينة العرضية .

أين توصلت دراستنا لمجموعة من النتائج منها :

- 50.4 % من أفراد عينة البحث من الإناث مقابل 49.6 % ذكور .

- تتراوح أعمار أغلبهم بين 18 و 24 سنة.

- 40.7 % يدرسون في طور الماستر 2 .

- هذا النوع من الدراسات لا يزال بحاجة إلى إجراء دراسات أخرى أكثر عمقا وتحليلا

، في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث، كما أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث الذي طبقت عليه ، فهي قابلة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية.

**الكلمات المفتاحية :** الإستخدام ، تطبيق بروغراس ، الطالب الجامعي

## **Summary:**

This study aims to identify two fundamental variables : Progras and undergraduate students , and research how to use it .

So through or study we tried to answer the key question of :

How do mostaganem university students use progress ?

We have included a range of sub-questions and relied on the descriptive curriculum and data collection tools the electronic from while representing our study community in the students of the university of mostaganem – ruin – and relied on the occasional sample.

- where did our study come up with a series of results :

- 50.4 % Research sample individuals of female search sample versus 49.5% males .

- Most are between the ages of 18 and 24.

- 40.7 % Studying at master 2

- This type of study still needs to conduct other studies in depth and analysis in order to complete the shortcomings of this research , the results of this study remain specific to the research community to which they are applied , they can be changed by changing circumstances and field data

**Keywords:** Usage , Progress application , University student

## مقدمة

لقد تقدمت التكنولوجيا الرقمية بسرعة تفوق أي ابتكار في تاريخنا حيث وصلت إلى حوالي 50 في المائة من سكان العالم النامي فيما لا يتجاوز عقدين من الزمان و أحدثت تحولا في المجتمعات و من خلال تعزيز الاتصال الإلكتروني و الشمول المالي و إمكانيات الوصول إلى التتميات بصفة عامة ، بحيث أصبحت تمثل التكنولوجيا عاملا كبيرا في تحقيق المساواة .

و قامت وزارة التعليم العالي و البحث العالي بتحويل القطاع بمختلف مؤسساته إلى الرقمنة للتكيف مع الامتيازات التي توفرها تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، فالمنصة الرقمية هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعتها و نشاطها ،

يعد التعليم الرقمي شكل من أشكال التعليم الجامعي الحديث حيث تقدم فيه الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين أو مكان محدد فهو وسيلة دعم للعملية التعليمية و تحولها من أسلوب التلقين إلى الإبداع و الذي يساهم في تنمية مهارات التعامل مع التقنيات و الوسائط التكنولوجية الحديثة و التفاعل معها بشكل إيجابي .

وطبقا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة على طلبة جامعة مستغانم - خروبة - وقد قمنا بتقسيم هذا الموضوع إلى شق منهجي و آخر نظري و آخر تطبيقي .  
تناولنا في الإطار المنهجي للدراسة : الإشكالية و التساؤلات الفرعية و أهداف الدراسة و أهميتها ، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع و المنهج و العينة و كذلك أدوات جمع البيانات و تحديد المفاهيم ، إضافة لتحديد الدراسات السابقة ، و في الشق النظري فقد قسمنا الدراسة إلى فصلين : الفصل الأول تحت عنوان شبكة الانترنت و خدمات الهاتف النقال و

ثم التطرق فيه إلى أربع مطالب : مطلب أول خاص بالهاتف النقال و المطلب الثاني خاص بتطبيقات الهاتف النقال و المطلب الثالث خاص بالإدارة الإلكترونية و المطلب الرابع خاص بالرقمنة.

و الفصل الثاني تحت عنوان الشباب الجامعي و استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و ثم التطرق فيه إلى أربع مطالب : المطلب الأول خاص بالجامعة و المطلب الثاني خاص بالتعليم العالي في الجزائر و المطلب الثالث خاص بالطالب الجامعي و المطلب الرابع خاص بالتعليم الإلكتروني و أخيرا تطرقنا للإطار التطبيقي للدراسة.

# الإطار المنهجي

تحديد الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية موضوع الدراسة

مجتمع البحث و عينة الدراسة

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

تحديد المفاهيم و المصطلحات

الدراسات السابقة.

### تحديد الإشكالية :

عرف العالم قفزة تكنولوجية في مجال الاتصال و هذا من خلال تبادل و نقل المعلومات و معرفة كل المستجدات بواسطة الوسائل الاتصالية الحديثة و مع انتشار أجهزة التواصل الحديثة المسماة بالذكية و ما تحظى به من شعبية و انتشار حول العالم.

فالانفجار المعرفي و التطور التكنولوجي أدخلنا العالم في عصر السرعة حيث بات الجميع يسعى إلى ملاحقة هذا التقدم العلمي السريع و تطبيقاته التكنولوجية و تلعب شبكة الانترنت و الهاتف النقال الذكي دورا مهما إذ يشكل الهاتف النقال في العصر الحالي رمزا في مجال الترابط بين العالم و التكنولوجيا ، و تعد تطبيقات الهاتف النقال أهم الوسائل و هذا لقيامها بعدة وظائف و عدة قطاعات ، نجد قطاع التعليم العالي شأنه شأن جميع القطاعات الأخرى سعى إلى مسايرة تكنولوجيا العصر ، فالأنماط و الأساليب التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة هذه التحديات و أصبح من المفيد توفير البيئة المناسبة للطلاب من خلالها سعى إلى رقمته القطاع و حث الطلبة على الاندماج فلا يكون متلقيا للمعلومات فقط بل مشاركا إيجابيا و باحثا على المعلومة ، و يظهر هذا التغيير من خلال سعي قطاع التعليم العالي لرقمته القطاع و بروز تطبيق أطلقته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ما يسمى " البروغراس " أي بوابة الطالب و الذي يمكن الطلبة من التعرف أو متابعة تفاصيل و عدة خدمات و معرفة نقاط الامتحانات و كشوفات النقاط.

لذا أصبح تطبيق البروغراس خدمة موجهة للطلبة الجامعيين من الأمور الأساسية بإعتباره وسيلة مباشرة بين الطالب و الجامعة و من هنا جاءت دراستنا للتعرف على إستخدام الطلبة لتطبيق البروغراس في متابعة التفاصيل المتعلقة بالطالب.

و من هنا نطرح الإشكال التالي :

- كيف يستخدم طلبة جامعة مستغانم تطبيق البروغراس ؟
- و يتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها:
- ما هي عادات استخدام الطالب الجامعي لتطبيق البروغراس في الحياة الجامعية ؟
- ما هي مجالات استخدام الطالب الجامعي لتطبيق البروغراس ؟
- ما هي العراقيل التي تواجه الطالب لاستخدامه لتطبيق البروغراس ؟

### أسباب إختيار الموضوع :

#### الأسباب الذاتية :

- انتماء الموضوع لمجال الاتصال بصفة عامة و من جهة تخصصنا الجامعي بصفة خاصة في الاتصال و العلاقات العامة.
- الفضول لمعرفة مدى تجاوب الطلبة الجامعيين لتطبيق البروغراس.

#### الأسباب الموضوعية :

- موضوع حديث و محل نقاش من قبل الطلبة حول الخدمة المتعلقة بتطبيق

البروغراس.

- الرغبة في الاستفادة من نتائج الدراسة لتحصيل معرفة أكبر للتعرف على العملية التفاعلية بين الطالب و التطبيق و إمكانية الاستمرار في استخدامه .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا في كونها من بين الدراسات الجديدة في حقل الإعلام و الاتصال حيث تسلط الضوء على أهم النقاط منها معرفة مدى تجاوب الطلبة لتطبيق البروغراس و هل تطبيق البروغراس يدعم مشروع رقمنة القطاع .

### أهداف الدراسة :

- معرفة مدى تجاوب الطلبة لتطبيق البروغراس.
- معرفة عادات استخدام الطلبة لتطبيق البروغراس .
- إبراز إيجابيات و سلبيات تطبيق البروغراس.
- معرفة ما مدى تلبية تطبيق البروغراس لحاجيات الطلبة الجامعيين.
- مدى نجاح رقمنة وظيفة تقييم الطلبة.

### مجتمع البحث :

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - موريس أنجرس ، تر: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية - دار القصبه للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004 ، ص298

و يتمثل مجتمع دراستنا في جمهور طلبة جامعة مستغانم " جامعة خروبة نموذجاً " بمختلف أقسامها و تخصصاتها و المقدر حوالي 9115 طالب حسب مكتب الإحصاء التابع للكليات المتواجدة بجامعة مستغانم و نظراً لصعوبة القيام بالمسح الشامل لجميع أفراد الدراسة لجأنا إلى تحديد أسلوب المعاينة ، و تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات.<sup>1</sup>

### العينة و المعاينة :

و قد إعتدنا في جمع المعلومات على المبحوثين على العينة العرضية ، و هي تلك المعاينة غير الإحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء إنتقاء العناصر و في مثل هذا النوع من المعاينة لا توجد هناك أي وسيلة لتقييم الأخطاء ، لأننا لا نعرف الأشخاص المبعدين من العينة و الإمكانية الوحيدة لإجراء مقارنة تكون غير مباشرة حيث تسنلزم هذه العملية القيام بمقارنة أخرى مع تعداد موجود حول نفس مجتمع البحث.

و اللجوء إلى هذا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أمامنا أي إختيار ، و هي الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف و لا إختيار العناصر بطريقة عشوائية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط3 ، 2000 ، ص29

<sup>2</sup> - موريس أنجريس ، المرجع السابق ، ص301

### منهج الدراسة :

تتدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية و عليه يعرف البحث الوصفي بالبحث الذي يهدف إلى التحليل و التفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها عن طريق جمع بيانات و معلومات عن ظاهرة أو مشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها علميا للدراسة الدقيقة.<sup>1</sup>

و مادام تحديد المنهج يرتبط ارتباطا وثيقا بنوع الدراسة فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة و من بين تعريفات المنهج الوصفي ما يلي :

- هو منهج علمي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع و محاولة الوقوف على أدق جزئياته و تفاصيله و التعبير عنها كفيما و ذلك بوصف حال الظاهرة محل الدراسة ، أو تعبيرا كمييا و ذلك عن طريق الأعداد و التقديرات و الدرجات التي تعبر عن الظاهرة و علاقتها بالظواهر.<sup>2</sup>

### أدوات جمع البيانات :

<sup>1</sup> - محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، ط2 ، 1999 ، ص46

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل ، مناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2005 ، ص287

و هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان.

و تعتبر الاستمارة من الأدوات الأساسية لجمع البيانات خاصة في البحوث الوصفية.

الاستبيان و هو أسلوب جمع البيانات يهدف إلى استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة و تقديم أفكار و حقائق معينة و هي تعرف بأنها شكل مطبوع يحتوي مجموعة من الأسئلة موجهة إلى العينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات الدراسة ، هدفها الرئيسي هو الذي تبني من أجله الاستمارة و هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تخص الظاهرة المدروسة عندما تصبح المقابلة مع كل فرد عينة البحث مستحيلة بسبب عامل الوقت.<sup>1</sup>

و في الدراسة الحالية إستخدما الإستمارة الإلكترونية ( أنظر ملحق رقم 1 )

**تحديد المفاهيم:**

**مفهوم الاستخدام :**

<sup>1</sup> - عبد الهادي محمد فتحي ، البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ،

**لغة:** استخدم ، استخداما ، بمعنى إتخذ الشخص خادما أي استعمل الآلة لمصلحته.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** يعرف بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل بإضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها و ذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل.<sup>2</sup>

**إجرائيا:** نقصد باستخدام في دراستنا أنه الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بتطبيق البروغراس حيث يشمل هذا الاستخدام الولوج لتطبيق و تصفح مجالاته ... الخ و يمكن أن نقول أننا نعني بالاستخدام هو احتياجات الطلبة من تطبيق البروغراس.

### مفهوم البروغراس :

هو تطبيق رقمي و مشروع رقمي جامعي أطلقته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتطويرها و الغرض منه تحسين الخدمات لصالح أسرة الجامعة و يطلق عليها اسم بوابة الطالب و التي تمكنه من الإطلاع على نتائج الامتحانات و من أجل تغيير التخصص و التوجيه و التشاور بشأن نتائج التقييمات و التسجيل و يعتبر وجه لطلبة الدكتوراه.

### الطالب الجامعي :

**لغة:** الطالب هو الذي يطلب العلم ، و يطلق عرفا على التلاميذ في مرحلتين الثانوية و العالية و الجمع طلاب و طلبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - هزار راتب أحمد و آخرون ، المتقن القاموس العربي المصور ، دار الراتب الجامعية ، ط3 ، بيروت ، ص44

<sup>2</sup> - بورحلة سليمان ، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر 2007 - 2008 ، ص84

<sup>3</sup> - إبراهيم مصطفى و آخرون ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ط4 ، 2005 ، ص17

**اصطلاحاً:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة ، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو " دبلوم " يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>1</sup>.

**إجرائياً:** الطالب الجامعي هو الذي يكون طالبا في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم و يسعى للحصول على شهادة جامعية في تخصص معين.

### الدراسات السابقة :

- دراسة زعدودي فاطمة الزهراء و قلي بلال ، تحت عنوان استخدام التطبيقات الإسلامية على الهواتف المحمولة لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2015-2016 ،  
تتمحور إشكالية الدراسة حول سؤال جوهري هو : ما مدى استخدام الطالب الجامعي للتطبيقات الإسلامية على الهاتف المحمول؟

و قد اعتمد الباحث على مجموعة من الفرضيات :

- يستخدم الطالب الجامعي التطبيقات الإسلامية على الهواتف المحمولة.
- ساهمت التطبيقات الإسلامية على الهاتف المحمول في تنمية الوعي الديني لدى الطالب الجامعي.

<sup>1</sup> - محمد شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه

في علم الاجتماع و التنمية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2005 - 2006 ، ص41

- الطالب الجامعي يقوم بتحميل التطبيقات الإسلامية على أساس الاستخدام الفعلي لها و كذلك لمجرد الفضول و الإطلاع على مضامينها.

و للإجابة على الاستفهام اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية و استخدم المنهج الوصفي و اعتمد على الاستبيان في جمع البيانات ، أما عينة الدراسة فاعتمد الباحث على العينة القصدية.

و قد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها :

- النسبة الأكبر من عينة البحث يستخدمون الهاتف النقال لغرض تصفح الانترنت و كان ذلك بنسبة 27.45% متبوعا بوظيفة الاتصال بنسبة 26.79% فيما حازت وظيفة سماع الموسيقى و التسلية و الألعاب على أقل نسبة 15.03%

- أكثر أنواع التطبيقات الإسلامية المستخدمة هي تطبيقات القرآن الكريم بنسبة 34.51% متبوعة بتطبيق أنكار مسلم 33.66% و التطبيقات الأخرى 07.97%

- أغلب أفراد العينة لا يملكون فترة مفضلة لاستخدام التطبيقات و لقد قدر ذلك بنسبة 50.79% على عكس الفترة الصباحية التي حازت على أقل نسبة و التي بلغت 14.28%

**التعليق على الدراسة :**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع البحث و هو جمهور الطلبة الجامعين و تتشابه في المنهج المتبع و هو المنهج الوصفي و تختلف في أداة جمع البيانات حيث إعتدنا على الإستمارة الإلكترونية و أيضا الإختلاف يكمن في نوع العينة حيث اعتمد الباحث على العينة القصدية عكس دراستنا حيث اعتمدنا على العينة العرضية.

دراسة أسامة فدسي و سفيان تواتي ، تحت عنوان استخدامات الهواتف الذكية و أثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيل 2017 / 2018 ، تتمحور إشكالية الدراسة حول سؤال جوهري هو : إلى أي مدى يؤثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟

و قد اعتمد الباحث على مجموعة من الفرضيات :

- يؤثر استخدام الهاتف الذكي إيجابيا و سلبيا في التحصيل العلمي للطالب الجامعي.  
- تختلف دوافع إقبال الطالب الجامعي على استخدام الهواتف الذكية بين دوافع علمية ، تواصلية ، ترفيهية.

- يحقق الطالب إشباعا متعددة من خلال استخدامه للهاتف في تحصيله العلمي.

و للإجابة على هذا الاستفهام استخدم الباحث المنهج الوصفي و قد اعتمد الباحث على أداتين في جمع المعلومات و هما الاستبيان و الملاحظة ، أما عينة الدراسة فاعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية.

و قد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها :

- أغلب المبحوثين يمتلكون الهاتف الذكي منذ أكثر من 5 سنوات بنسبة 85% منهم  
54.18% يستخدمونه ساعتين أو أكثر يوميا.

- أعلى نسبة لإستخدام المبحوثين لمحركات البحث الموجودة على الهاتف الذكي من الناحية التعليمية كانت لإنجاز البحوث و ذلك بنسبة 48.33%

أكثر خدمات الهاتف الذكي تشبع حاجات الطلبة كانت بنسبة 70.86% لكل من البحث عن المعلومات في الأنترنت و الولوج إلى وسائط التواصل الإجتماعي.

### التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع البحث و هو جمهور الطلبة الجامعين و في المنهج و هو الوصفي و بنسبة لنوع العينة فهي طبقية عكس دراستنا حيث إعتدنا على العينة العرضية و الاختلاف أيضا في أدوات جمع المعلومات حيث اعتمد على أداتين و هما الاستبيان و الملاحظة ، عكس دراستنا اعتمدنا فقط على الإستمارة الإلكترونية .

### الدراسة الثالثة:

دراسة دعاء أبو المجد أحمد علي ، تحت عنوان فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية ، الإصدار السادس ، 2021 ، تتمحور إشكالية الدراسة حول سؤال جوهري هو :

ما فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي ؟

و قد تطرق الباحث لمجموعة من التساؤلات :

- ما التصميم التعليمي المناسب لتطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي ؟

- ما فاعلية تطبيقات الهاتف النقال في تنمية التحصيل المرتبط بالجانب المعرفي للمفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي.

و للإجابة على الاستفهام استخدم الباحث منهجين و هما المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الشبه تجريبي ، و بنسبة لأدوات القياس اختبار التحصيل الإلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بالمفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

و قد توصل الباحث إلى جملة من النتائج منها :

- للإجابة على السؤال الأول و الذي ينص على التصميم التعليمي المناسب لتطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم و إنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي.

و ثم استخلاص النموذج لبناء البيئة القائمة على تكنولوجيا تطبيقات التعلم النقال و السير وفق خطواته.

### التعقيب على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في استخدام تطبيقات الهاتف النقال و الاختلاف في نوع المنهج حيث اعتمد الباحث على منهجين و هما الوصفي التحليلي و المنهج الشبه تجريبي عكس دراستنا بحيث اعتمدنا فقط على المنهج الوصفي و دراستنا الحالية دراسة إستكشافية تهدف إلى التعرف على طبيعة التفاعل ما بين طلبة جامعة مستغانم و تطبيق البروغراس ، تزامنا مع استخدامه وسيلة للإطلاع على النقاط و المعدلات لسنة الجامعية

2023-2022

# الإطار النظري

الفصل الأول : شبكة الانترنت و خدمات الهاتف النقال

المطلب الأول : الهاتف النقال الذكي

المطلب الثاني : نشأة و تطور تطبيقات الهاتف النقال الذكي

المطلب الثالث : الإدارة الالكترونية

المطلب الرابع : الرقمنة و الإنتاج العلمي

## تمهيد:

فقد ساهمت الهواتف الذكية في العديد من الأنشطة الاجتماعية مثل إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني مما ساهم في تسهيل إدارة الشركات والمشروعات، وتعمل الهواتف الذكية بأنظمة تشغيل مختلفة أشهرها الأندرويد و ios

## المطلب الأول : الهاتف النقال الذكي

### مفهوم الهاتف الذكي :

الهواتف الذكية من أكثر أدوات التكنولوجيا المنتشرة في المجتمع و التي تلعب دورا حيويا و مهما في حياتنا اليومية ، و يقدر المحللون في بداية 2014 تجاوزت الهواتف الذكية الحواسيب الشخصية من ناحية كثرة الاستخدام للوصول إلى الويب و أكثر من 2 بليون هاتف ذكي ثم بيعها في جميع أنحاء العالم .

الهاتف الذكي هو عبارة عن هاتف متنقل يقدم قدرات حسابية و اتصالية أكثر تقدما من الهواتف المتنقلة العادية ، و قد تعد الهواتف المتنقلة الذكية و الهواتف المتنقلة العادية جهاز حاسوب محمول مزود بخدمة الهاتف و هي عمل الاتصالات ولكن في حين أن الهواتف المتنقلة العادية تمكن المستخدم من تحميل البرامج و استخدام تطبيقات أكثر تعقيدا من الهواتف العادية<sup>1</sup>

وهو أحد وسائل الإعلام الجديد ووسائل الاتصال ، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ، وبدئ باستعماله عام 1947 ، والهاتف بشكل عام هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطة تسهيل قضاء حاجات و تحقيق و تبادل بين

<sup>1</sup> - شهد طارق حميض ، واقع تصميم واخهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق

أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن نستغرق وقتاً طويلاً يتطلب قطع مسافات و استهلاك أوقات و جهود كبيرة .

ولا يقتصر عمل الهاتف الجوال على كونه أداة إتصال صوتي أو مقروء عن طريق الرسائل بل أصبح بالإمكان إستخدام هذا الهاتف كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية و الإقتصادية و الرياضية فور حدوثها عن طريق الإشتراك في خدمة الانترنت أو الربط مع القنوات الفضائية ، كما يمكن إستخدام هذا الهاتف كوسيلة إعلان تتيح من خلاله النشر و الإطلاع على الإعلانات المختلفة و أصبح بإمكان من يملك الهاتف النقال أن يساهم في نقل الأخبار و الأحداث اليومية ساعة بساعة و بثها عبر وسائل الإعلام كالفضائيات <sup>1</sup>.

### مميزات الهواتف الذكية :

يمكن إيجاز أهم المميزات كالآتي :

1- إن ازدياد شعبية الهواتف الذكية التي تعمل باللمس و تطبيقات الجوال التي يتم توزيعها عبر متاجر التطبيقات جنبا إلى جنب مع التقدم السريع في الشبكة و معالج الهاتف المحمول و تقنيات التخزين ، أدى إلى التقارب حيث يتم استبدال الهواتف المحمولة و مشغلات الوسائط المحمولة بواسطة هاتف ذكي كجهاز واحد استخدمه معظم الأشخاص.

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الإجتماعي ) ، ط1 ، الأردن عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع

- 2- أدى التقدم في مجسات الكاميرا الرقمية و برامج معالجة الصور على الجهاز بشكل تدريجي الى استبدال الهواتف الذكية بكاميرات أبسط للصور و تسجيل الفيديو .
- 3- حلت قدرات GPS المضمنة و تطبيقات رسم الخرائط على الهواتف الذكية إلى حد كبير محل أجهزة الملاحة الفضائية المستقلة و أصبحت الخرائط الورقية أقل شيوعا .
- 4- نمت شعبية الألعاب المحمولة على الهواتف الذكية مما سمح لكثير من الأفراد باستخدامها بدلا من وحدات التحكم في الألعاب المحمولة و حاولت بعض الشركات إنشاء هجينة ألعاب ، جهاز ألعاب على أساس أجهزة و برامج الهاتف.
- 5- نمت شعبية تطبيقات و خدمات تدفق الموسيقى بشكل سريع مما سهل نفس الاستخدام مثل الاستماع إلى محطات الموسيقى على الراديو الأرضي أو الفضائي .
- 6- تتيح للتطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول أن تسمح للأشخاص بإيداع الشيكات ببساطة عن طريق تصويرها مما يلغي الحاجة إلى أخذ الشيك الفعلي إلى جهاز الصرف الآلي أو الصراف .
- 7- يمكن أن تأخذ تطبيقات دليل الكتب مكان أدلة السفر الورقية و دلائل المطاعم و الأعمال و كتيبات المتاحف و معدات دليل الصوت المخصصة<sup>1</sup> .
- إيجابيات و سلبيات الهاتف الذكية :**

<sup>1</sup> - سعاد عيساني ، تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية و انعكاساتها على الشباب الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري ، أطروحة معتمدة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة باتنة 1 ، 2021 / 2022 ، ص87-88

### إيجابيات الهاتف الذكي :

- 1- حطم حواجز المكان و الزمان و سمح للأفراد بالاتصال بالآخرين بشكل سريع و فوري و بالتالي زيادة فرص الاتصال بالغير و سرعة تعميق العلاقات الاجتماعية.
- 2- أصبح الهاتف النقال إحدى وسائل تقرب وجهات النظر و التعرف على الطرف الآخر خاصة في مجال العلاقات ما بين الجنسين إذ بات يحتل حيزا معتبرا في العلاقات التي تسبق الزواج أو خلال فترات الخطوبة نظرا لطبيعته الفردية و السرية.
- 3- تطبيقات النقال المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالتقاط الصور و مقطع الفيديو و تحميل الموسيقى و تسجيلها و مشاركة كل ذلك مع الأصدقاء و المقربين مما خلق نوع من الاتصال يقوم أساسا على تبادل هذا النوع من المعلومات و بتالي خلق اهتمامات مشتركة ما بين الأصدقاء من ناحية و نوع من المشاركة بين الأشخاص من ناحية أخرى ، ذلك أن هذا النوع من المواد ينتشر بين مجموعات واسعة من الأشخاص دون أن تربط بينهم أي علاقة فعلية و إنما تقتصر علاقاتهم على تشارك نفس المعلومات فقط .
- 4- لقد تعدى الهاتف النقال بتطبيقاته و وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال و التواصل مع الغير إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة ، فأصبح مكتبا متنقلا تنجز فيه الأعمال و تتابع ، و سجل يحفظ أسرار الأفراد و

5- وسيلة لحفظ المعلومات و تسجيل المواعيد و التذكير بها و آلة حاسبة و منبه ...  
الخ

6- كما أن طبيعته المتحركة و مصاحبته للفرد في كل مكان جعل منه مدخلا لإبقاء  
حبل التواصل مع الأسرة حتى خارج حدود المنزل مما يسمح بمتابعة الأبناء و قدرة  
الأبوين على ممارسة الضبط الاجتماعي كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل و  
الأصدقاء و دون الحاجة إلى التنقل .

7- أتاح العديد من الأشكال التي يمكن أن يستغلها الفرد للتواصل مع غيره بحسب  
المناسبات و الظروف ، فالمكالمات الصوتية تمكننا من مخاطبة الآخر البعيد بشكل  
مباشر دون الحاجة إلى المواجهة وجها لوجه ، كما أن خدمة الرسائل القصيرة وفرت  
مساحة للتعبير عن العواطف و ما يخلج النفس بنوع من الراحة التي يفقدها الفرد في  
حالة الحديث المباشر ، و أثبتت العديد من الدراسات أن الرسائل القصيرة تمثل الوسيلة  
الأكثر ملائمة لإرسال التهاني والمعانيات و البوح بالمشاعر و الأحاسيس ، فبفضل  
الهاتف النقال أصبح أمامنا العديد من الخيارات للتواصل مع غيرنا سواء عن طريق  
الصوت أو النصوص أو الصور و حتى مقاطع الفيديو.

#### سلبيات الهاتف النقال :

1- يرى المختصون أن الهاتف النقال و إن سهل الاتصال بالآخرين و قرب المسافات  
إلا أنه في نفس الوقت أدى إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية و أفرغها من محتواها  
الإنساني إذ ألغى مفاهيم الاشتياق و حرارة السلام أثناء اللقاءات و ما

إلى ذلك من السلوكيات التي تعكس البعد الإنساني الذي يطبع علاقات أفراد المجتمع بعضهم البعض.

- 2- أدى إلى تكريس الوحدة و العزلة الاجتماعية و زاد من درجة الاغتراب الاجتماعي ، فالاندماج في استخدام الهاتف النقال يجعل الفرد ينسلخ عن الجماعة المحيطة به و يدخل عالما منعزلا و بتالي انقطاع التواصل الاجتماعي و ضعف العلاقات مع الآخرين ، حيث أصبح الفرد يفضل الاستغراق في الاستماع للموسيقى أو الألعاب و التطبيقات على التواصل مع المحيطين به .
- 3- أدى إلى اختصار حجم الصداقات و العلاقات في عدد محدد من الأفراد الذين يتم التواصل معهم هاتفيا بشكل مستمر ، ما يعني تقليص حجم الاتصال المباشر وجها لوجه و عزز الاتصال الواسيلي الإلكتروني .
- 4- أدى إلى تغيير منظومة القيم الاجتماعية و سهل العلاقات ما بين الجنسين و كسر الحواجز الأخلاقية التي كانت قائمة ما أدى إلى حدوث إنزلاقات في طبيعة العلاقات القائمة ما بين الجنسين و أعاد صياغة قواعدها خاصة داخل المجتمعات المحافظة ، كما أتاح طرق مبتكرة للمعاكسات و المضايقات .
- 5- ساهم في تفشي سلوكيات سيئة داخل المجتمع كالغش في الامتحانات و الترويج للصور و مقاطع الفيديو المخلة بالحياء و انتهاك خصوصيات الأفراد و الابتزاز .

6- ساهم في ترسيخ قيم الرأسمالية القائمة أساساً على تشجيع الاستهلاك و تمجيد الخصوصية و الأنماط الفردية فالهاتف النقال ألغى البعد الاشتراكي و الاجتماعي الذي كان يمثله الهاتف الثابت و اتجه بالأفراد أكثر نحو اكتساب قيم الأنانية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : نشأة و تطور تطبيقات الهاتف النقال الذكي

#### نشأة و تطور تطبيقات الهاتف الذكي :

ظهرت تطبيقات الهاتف المحمول في التسعينات من القرن الماضي و هي مرتبطة بتطور الانترنت و الاتصالات السلكية و اللاسلكية و الشبكات اللاسلكية و ظهور الأجهزة المحمولة و إضافة الطابع الديمقراطي عليها : الهواتف الذكية ، اللوحات الإلكترونية ... كانت تهدف في المقام الأول إلى تحسين الإنتاجية و تسهيل استرجاع المعلومات مثل البريد الإلكتروني و التقويم الإلكتروني و جهات الاتصال و سوق الأوراق المالية و معلومات الطقس و غيرها ، ثم أدى الطلب العام و توافر أدوات التطوير إلى التوسع السريع في مجالات أخرى مثل الألعاب الإلكترونية و خدمات تحديد المواقع و العمليات المصرفية و متابعة الطلبات و شراء التذاكر و التطبيقات الطبية المتنقلة و الاستماع إلى الموسيقى أو الراديو و مشاهدة مقاطع الفيديو أو القنوات التلفزيونية و الشبكات الاجتماعية العامة و المتخصصة .

في البداية كان تطبيق الهاتف المحمول كأبسط الطرق مع هواتفنا الخلوية المبكرة كساعات المنبه و الآلات الحاسبة و ما إلى ذلك ، في ذلك الوقت استخدم الناس تطبيقات الهاتف المحمول لتلقي رسائل المكالمات و القيام بحسابات بسيطة و غيرها .

<sup>1</sup> - مريم ماضي ، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، طلبة جامعة قسنطينة نموذجاً ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2012 / 2013 ، ص 115-119

في عام 2000 كان مطورو تطبيقات الأجهزة المحمولة يتحدثون عن تطبيقات الهاتف المحمول القائمة على الانترنت ، بحيث يمكن لمستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول توصيلهم بالانترنت من أجل إهنماتهم اليومية ، و بعد التطور الذي شهدته الهواتف الذكية خاصة مع ظهور جهاز أيفون iphon عام 2007 الذي أحدث طفرة نوعية في سوق الهواتف الذكية زاد تطور تطبيقات الهاتف الذكي بشكل ملحوظ تماشيا مع هذا النوع من الهواتف المتطورة.<sup>1</sup>

### مفهوم تطبيق الهاتف الذكي :

هو ما يعادل برنامج الكمبيوتر و لكن يتم تنزيله و تثبيته مباشرة على الهاتف الذكي و هو برنامج مضمن على هاتف المستخدم بعد أن تم تنزيله مسبقا مجانا أو مدفوعا وفقا لاختيار الشركة التي أنشأته ، بمجرد التنزيل يتم تمثيل التطبيق في شكل رمز صغير يعرض على شاشة الهاتف الذكي يمكن استخدامه بعد ذلك حسب الرغبة بمجرد الضغط على الأيقونة المعنية عبر شاشة اللمس الخاصة به ، يقوم هذا التطبيق بوظيفة معينة و يوفر العديد من الاستخدامات المختلفة التي تتراوح من الألعاب إلى المعلومات و الشراء و الحجوزات و الاستماع إلى الموسيقى .

يعرف على أنه برنامج قابل للتنزيل و يمكن تثبيته بسهولة على الهاتف الذكي كما نفع مع أي برنامج على جهاز الكمبيوتر المحمول ، و هناك خياران لتنزيل تطبيق الهاتف المحمول

<sup>1</sup> - سعاد عيساني ، مرجع سابق ، ص 97-98

إما على الهاتف الذكي من خلال الاتصال بالانترنت أو على جهاز الكمبيوتر عن طريق توصيله بالهاتف المحمول.<sup>1</sup>

هي برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات و يقوم المشترك بتنزيلها على هاتف من متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف ، و تقدم هذه التطبيقات خدماتها للمشارك و التي تفيد في حياته اليومية و في شتى المجالات كالتطبيقات الرياضية و الإخبارية أو التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الترفيهية و التعليمية و غيرها.<sup>2</sup>

### أنواع تطبيقات الهواتف الذكية :

هناك أنواع مختلفة من التطبيقات و أكثر ثلاثة أنواع معروفة و بسيطة للتطبيقات هي :  
التطبيق الأصلي Native App و تطبيق الويب Web App و التطبيق الهجين Hybrid App ، و من المهم معرفة أنواع تطبيقات الهواتف الذكية قبل البدء بعملية تصميم التطبيق ، فهناك اختلافات بين هذه الأنواع و من المهم معرفتها لمعرفة كيف يعمل التطبيق و لمعرفة أفضل ممارسة لتصميم الواجهة .

- التطبيق الأصلي Native App : و هي التطبيقات التي تتطلب من المستخدم تنزيلها و تثبيتها على هاتفه الذكي و قد صممت لتلائم أنظمة التشغيل جميعها ، و يتكون من مجموعة من البرامج المكتوبة خصيصا لمواصفات المنصة المطلوبة ، و يتطلب تطوير

<sup>1</sup> - سعاد عيساني ، مرجع سابق ، ص 95-96

<sup>2</sup> - شهد طارق حميض ، مرجع سابق ، ص 18

- التطبيق الأصلي استخدام ذاكرة الهاتف الذكي دون حذف الخيارات المتعلقة بنظام التشغيل المعني و بهذه الطريقة تأتي النتيجة في النهاية نتيجة لتطبيقات الهاتف الذكي مع وظائف أكثر احترافا و تطورا و فعالية على نفس مستوى تطبيقات /Html5 و Css3 و التطبيقات الهجينة .

- تطبيق الويب Web App : كل تطبيق مصمم باستخدام Html و Css أكثر عملية على متصفح الانترنت للهاتف الذكي يسمى تطبيق الويب ، و بغض النظر عن العلامة التجارية للهاتف الذكي يمكن الوصول إلى تطبيق الويب من خلال متصفحه و بتالي لا تحتاج إلى تنزيله ، نظرا لأنه لا يأخذ في الاعتبار الاختلافات المستمرة بين أنظمة التشغيل و العلامات التجارية للهاتف الذكي الذي يضعه في الدونية مقارنة بالتطبيق الأصلي .

- التطبيق الهجين أو المختلط Hybrid App : و يعتبر مزيج من التطبيق الأصلي و تطبيق الويب ليلاءم الأجهزة المحمولة كافة وكون متاح من خلال الموقع الإلكتروني للخدمة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : الإدارة الإلكترونية

#### مفهوم الإدارة الإلكترونية:

هي وسيلة لرفع أداء و كفاءة الحكومة و ليست بديلا عنها ولا تهدف إلى إنهاء دورها و هي إدارة بلا ورق إلا أنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني و الأدلة و المفكرات الإلكترونية و الرسائل الصوتية.

<sup>1</sup> - شهد طارق حميض ، مرجع سابق ، ص21-22

وهي إدارة بلا مكان و تعتمد أساسا على الهاتف المحمول وهي إدارة بلا زمان حيث تعمل  $24 \times 7 \times 365$  أي العالم يعمل في الزمن الحقيقي 24 ساعة.

وهي إدارة بلا تنظيمات جامدة فالمؤسسات الذكية تعتمد على عمال المعرفة و صناعات المعرفة و أصبحت اليوم صناعات اللامعرفة و تقذف إلى الجنوب و إلى العالم النامي

### عناصر الإدارة الإلكترونية :

- تخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو غير معتدل المزاج.

- تهيئة فرص ميسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي.

- الإدارة الإلكترونية ليست بديل للحكومة العادية ولا تنهي دورها بل وسيلة لرفع أداء و كفاءة الحكومة.

- إدارة بلا أوراق حيث تتكون من البريد الإلكتروني و الأرشيف الإلكتروني و الرسائل الصوتية و نظم تطبيقات المتابعة الآلية.

- إدارة بلا مكان تتمثل في الهاتف المحمول و الهاتف الدولي الجديد و العمل عن بعد من خلال المؤسسات التخيلية.

- إدارة بلا زمان تستمر 24 ساعة متواصلة ففكرة الليل و النهار و الصيف و الشتاء لم يعد لها مكان في العالم الجديد فنحن ننام و شعوب أخرى تستيقظ لذلك لابد من العمل المتواصل لمدة 24 ساعة حتى تتمكن من الاتصال بهم و قضاء مصالحنا.<sup>1</sup>

### المشاكل المرتبطة بالإدارة الإلكترونية :

- غش الكمبيوتر ( إدخال البيانات, تخزين البيانات ، تشغيل البيانات ).
- التزوير المعلوماتي.
- الإضرار بالبرامج و البيانات.
- تخريب الحاسوب.
- سرقة المعلومات و برامج الحاسب.
- النسخ غير المشروع للبرامج.
- التجسس المعلوماتي.
- جرائم الانترنت.

### مشاكل في تطبيق الإدارة الإلكترونية في العالم العربي :

- هناك قليل من الأمثلة للإدارة الإلكترونية الناجحة .

<sup>1</sup> - محمد محمود الخالدي ، التكنولوجيا الإلكترونية ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص21-19

- كثير من الحكومات لم تغير من إجراءاتها التقليدية حتى مع إدخال الحاسوب .
- هناك فرق كبير بين موقع جميل الشكل على الويب و بين خدمات متكاملة تنهي إجراءات بيروقراطية معقدة .
- الجهات المالية و الإدارية تعمل و كأنها ليس لها علاقة ببعض .
- الإهتمام بالمواطنين و القطاع الخاص لم يكن نقطة الإرتكاز في المواقع الحكومية .
- حتى أفضل البرامج الإدارية لم تعط الدعم المطلوب و لا الإعانة الكاملة.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع : الرقمنة

#### مفهوم الرقمنة :

**مصطلح الرقمنة في النتاج الفكري العالمي :** تم تتبع مصطلح الرقمنة و ذلك من خلال مراجعته في معجم أكسفورد على الخط المباشر و الذي تم التوصل إلى إستخدامه لمصطلحات Digitise / Digitize / Digitalize كمقابل للفعل " يرقمن " المشتق من مصطلح رقمي Digit و الذي عرفه بأنه تحويل الصور إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة جهاز الحاسب ، أما الأسماء التي إستخدمها كمقابل لمصطلح الرقمنة فهي Digitization / Digitalization / Digitizer

<sup>1</sup>- مصطفى يوسف كافي ، الإدارة الإلكترونية ، سوريا ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، 2011 ، ص90-89

هذا بالإضافة إلى معجم وبستر على الخط المباشر و الذي وجد به مصطلحين هما Digitized / Digitizing و بالرغم من أن الاختلاف بين هذه المصطلحات تمثل في الشق الثاني فقط بينما ثبت المقطع الأول منها و هو " Digit " إلا أن ذلك من الممكن أن يعمل على تشتت النتائج الخاصة بموضوع الرقمنة بين هذه المصطلحات المختلفة , و يرجع تعدد مصطلحات الرقمنة إلى حداثة عهد المصطلح و عدم تقنيته دوليا ، و يمكن التغلب على هذا بتقنين مصطلح واحد للاستخدام المستقبلي مع ترك المصطلحات الأخرى المستخدمة حاليا حتى تذوي مع الوقت و تصبح غير متداولة .

**مصطلح الرقمنة في النتاج الفكري العربي :** نظرا لعدم اهتمام القواميس اللغوية العربية و القائمين عليها بتحديد مصطلح ثابت للاستخدام كمقابل لمصطلح Digitization في اللغة العربية فقد تعددت المصطلحات المقابلة له كما يلي :

استخدم الأستاذ الدكتور الهجرسي مصطلح النظام التحسيبي الثنائي كمقابل لمصطلح Digital حيث إن كلمة رقمي بالعربية حسب قول سيادته لها مدلولات أخرى من الممكن أن تلقي بظلالها على المعنى الأصلي للمصطلح الإنجليزي ، كما أنه الأصح و الأدق بالنسبة للمتلقي عند الإسترجاع و ذلك للدلالة على إستخدام تطبيقات الحاسبات الآلية داخل المكتبات بما فيها تحويل المجموعات إلى الشكل الرقمي و الذي أطلق عليه الشكل الإضافي التحسيبي المليزر.<sup>1</sup>

### تعريف المنصة الإلكترونية:

<sup>1</sup> - نجلاء أحمد يس ، الرقمنة و تقنياتها في المكتبة العربية ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2013 ، ص15-

يتخذ التعريف الخاص الذي نحن بصدد استجلاء معانيه و دلالاته طابعا ذا صبغة حديثة من جهة ، و سمة افتراضية من جهة أخرى ، و ذلك راجع إلى المجال التخصصي الذي يستخدم فيه ، و الإطار الوظيفي الذي يؤطره ، حيث ان المنصات الإلكترونية كما يدل على ذلك الوصف هي مرتبطة بما هو رقمي ، افتراضي ، معلوماتي ، حاسوبي ، محاكاتي ، شبكي ( نسبة إلى شبكة الانترنت)<sup>1</sup>

### تعريف المكتبة الرقمية:

عرفها محيل لازم المالكي على أنها مجموعة من أوعية المعلومات المحسنة رقميا و المرتبة بطريقة خاصة تناسب طريقة الاستخدام من خلال شبكات المعلومات التي تمكن من الوصول إلى المعلومات مهما بعدت المسافات.

يشير هذا التعريف إلى تركيبة هذه المكتبات و التي هي المصادر التي ثم ممارسة عمليات و إجراءات الحوسبة عليها بحيث يستفاد منها بالاتصال الشبكي، و تجاهل التعريف ما إذا كان هذا التحويل يتم في المكتبة الأم و بتدخل العاملين فيها عند الاسترجاع.

كما عرفت موسوعة التوثيق و المكتبات و المعلومات الإلكترونية بأنها مكتبة بلا جدران و هي التي لا تكون مجموعتها على الورق و التي يتم الوصول إلى هذه المعلومات باستخدام الحاسوب و تقنيات الشبكات، و قد بدأ مفهوم هذه المكتبة بتجسد في الولايات المتحدة حيث

<sup>1</sup> - سيف السويدي ، صناعة المنصات الرقمية ، منصة أريد للنشر ، ماليزيا ، ط1، 2020 ، ص13

نجد بعض الدوريات و النصوص الكاملة متاحة على شبكة الانترنت كمكتبة كولورادو الأمريكية.

يشير التعريف إلى التفرقة بين المكتبة الرقمية بالمنشأ ( الولادة ) و بين المكتبة الرقمية بالتحويل الإرادي، و قد وظف التعريف مصطلحا مرادفا ( مكتبة بلا جدران ) للتعبير عن مصطلح المكتبة الرقمية، ما يفسر عدم وضوح الرؤية و المنطلق في التعريف.

و يعرفها محمد فتحي عبد الهادي على أنها تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ، و تجري عمليات ضبطها ببليوغرافيا باستخدام نظام آلي و يتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت .

يؤكد التعريف على وجود طريقتين لتكوين المكتبة الرقمية ، سواء المنتجة رقميا بالأصل أو التي تم رقميتها ، كما يؤكد التعريف على استعمال الشبكة في الوصول إلى كياناتها و لم يشير التعريف إلى طبيعة في الواقع مادية أو غير ذلك <sup>1</sup>.

### أهداف مشروع الرقمنة :

**الأهداف العامة :** يمكن تحديد هدف أساسي ملخص لمشروع رقمنة مصادر المعلومات العربية في المكتبات في " مشروعات الرقمنة في المكتبات تهدف إلى التحويل الرقمي لمصادر

<sup>1</sup> - باشيوة سالم ، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ، دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خدة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة ، 2007/2008 ، ص72-73

المعلومات العربية المطبوعة أو المخزنة على الميكروفيلم بغرض توفير فرص الوصول إليها و الحفاظ عليها و إتاحتها لأكبر عدد من المستفيدين في أي مكان بالعالم .

**الأهداف التفصيلية :** يتطلب هذا النوع من الأهداف أن تكون واضحة و دقيقة و محددة لا تحتل اللبس أو التأويل ، حيث أنها المرمى الواضح لمشروعات الرقمنة المطلوب تحقيقها و لذا يمكن أن تقسم إلى أنواع و فئات متعددة و منها

صناعة المحتوى العربي و إتاحتة عالميا و يتم ذلك من خلال ما يلي :

- إحياء التراث العربي من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في صيانتة و ترميمه و أرشفته و إعادة استخدامه و توظيفه حتى لا تتكفل به أي جهة غير عربية .
  - العمل على إثراء المحتوى العربي و ذلك بإتاحة المصادر المعلوماتية العربية على الخط المباشر و توسيع فرص الوصول إلى المعلومات الثقافية و العلمية و التاريخية .
  - تعزيز حق النفاذ إلى المحتوى العربي و المساهمة فيه للمساعدة في بناء المجتمع العربي للمعلومات و المعرفة .
  - مواكبة الاتجاه العلمي السائد نحو رقمنة ذاكرة العالم و من ضمنه ذاكرة العلم العربي و ذلك بغرض الحفاظ عليه و إتاحتة عالميا مما يساعد على تخطي الحدود الجغرافية التي كانت تمثل عائقا أمام التواصل بين الثقافة الواحدة أو الثقافات المتباينة .
  - تعزيز حق النفاذ إلى المحتوى العربي و المساهمة فيه للمساعدة في بناء المجتمع العربي للمعلومات و المعرفة .
- مواكبة التكنولوجيا الحديثة عن طريق:

- مواكبة الاتجاه الإستراتيجي العالمي الذي يسلم بأن المعرفة لا تحدها حدود و يهدف إلى التعاون بين المكتبات و المؤسسات المعلوماتية بغرض إنشاء قاعدة بيانات نصية توفر الوصول إلى الثرات الثقافي للمؤسسات المشاركة بفاعلية و يسعى إلى إتاحة تبادل المصادر المعلوماتية الرقمنة .
- إنتاج صور رقمية ذات درجة وضوح عالية و استخدامها في الحصول على مخرجات مطبوعة عالية الجودة لكي تحل محل الأصول الهشة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نجلاء أحمد ياسين ، المرجع السابق ، ص 23-25

### خلاصة :

أوضحنا في هذا الفصل مفهوم الهاتف الذكي و مميزاته و إيجابياته و سلبياته و تطبيقاته الذكية التي أصبحنا لا نستطيع الإستعناء عنها و بالإضافة إلى رقمنة القطاع التعليمي و أيضا المكتبة الرقمية التي أصبحت تقدم لنا مصادر و معلومات رقمية بشكل آلي و التي تمكننا من الوصول إلى الكثير من المعلومات مهما بعدت المسافات.

## الفصل الثاني: الشباب الجامعي و استخدامات تكنولوجيا

### الاتصال الحديثة

المطلب الأول: مؤسسة الجامعة و وظائفها

المطلب الثاني: التعليم العالي في الجزائر

المطلب الثالث: الطالب الجامعي و خصائصه

المطلب الرابع: التعليم الإلكتروني

### تمهيد :

يسعى التعليم العالي في الجزائر على تطوير البحث العلمي و التكنولوجيا و تعتبر الجامعة فضاءا لتنمية المعرفة و خدمة هدف التعليم ، و الجامعة هي المؤسسة التي تمكن الطالب من التزود بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة ، و مع تطور الأنترنت أصبح التعليم عن بعد من طرق التعليم الحديثة التي يعتمد عليها قطاع التعليم العالي خاصة أثناء جائحة كورونا .

المطلب الأول : الجامعة

مفهوم الجامعة :

لغة : الأصل اللاتيني لهذا الإسم هو Universitas أستعمل في الحقوق للإشارة إلى كل تجمع و رابطة أو إتحاد ، فالجامعة تعني لغة التجميع و التجمع ، أما كلمة كلية فمصدرها الكلمة اللاتينية Colegio و تشير إلى التجمع و القراءة معا ، و قد أستخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين تجار ، ثم أستخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلمة " كلية " في أوكسفورد لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعنية و التعليم .

إصطلاحا : تعددت و إختلفت تعاريف العلماء و المفكرين للجامعة منها :

- عرفها ألين تورين الذي ينظر إلى الجامعة من خلال وظائفها المتعددة ، إذ يرى أن الجامعة هي مكان لقاء يتحقق فيها الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة و خدمة هدف التعليم و الحاجة إلى الخرجين .

- يعرفها أبراهام فلكرس بأنها مركز للتعليم للحفاظ على المعرفة و زيادة المعرفة الشاملة و تدريب الطلاب فوق مستوى المرحلة الثانوية .

\_ يعرفها سلامة الخميسي : الجامعة تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة فتحافظ عليها و تضيف لها و تقدمها بعد ذلك إلى الطالب الذي يلتحق بها ، ما يجعل منه إنسانا مثقفا و شخصا مهيمنا <sup>1</sup>.

### وظائف الجامعة :

تعد الجامعة مؤسسة إجماعية تؤثر و تتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ، فهي من صنع المجتمع من ناحية و من ناحية أخرى هي أدواته في صنع قيادته الفنية و المهنية و السياسية و الفكرية ، فهي إذن أداة المجتمع في صنع القيادات المختلفة و مصدر أساسي من مصادر الفكر و الإشعاع الثقافي ، و من أجل هذا فالجامعة تقوم بعدة وظائف أساسية من خلالها تحقق رسالتها ، فتجد تركي رابح يحصر وظائف الجامعة في ثلاث نقاط أساسية هي :

- نشر العلم : تهدف الجامعة إلى نشر العلم الراقي بين الصفوة الممتازة من نوابغ الأمة بقصد إعدادهم لخدمتها مستقبلا ، فالغرض الأول من الجامعة هو إعداد قادة الأمة في مختلف مجالات الحياة و هذا لإدارة أمور البلاد و تسييرها .

- ترقية العلم : فالجامعة لا تقتصر على نشر العلم فقط بين طلابها و لكنها تهدف كذلك إلى الترقية و النهوض على البحوث و الدراسات العلمية و التحليل و التركيب و التجريب للوصول إلى أكبر إقتراب ممكن من الحقيقة ، لذلك توجد الدراسات العليا في

<sup>1</sup> - خويدر نورة ، العلاقات العامة و إتصال الأزمة في الجامعة الجزائرية أثناء الحراك الشعبي ، دراسة ميدانية في جامعة لمين دباغين سطيف 02 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة محمد لمين دباغين ، 2021-2022 ص113

الماجيستر و الدكتوراه في مختلف حقول العلم ، بغية تعزيز التراث الثقافي و العلمي للأمة .

- تعليم المهن الرفيعة : فالجامعة لا تكتفي بإعطاء المعرفة و تحسينها بل يتم التركيز على تعليم و تكوين أخصائيين في مجالات محددة بغرض الإهتمام بمواضيع معينة لذلك تعتبر الجامعة مصدر تكوين للمهن العليا و الرفيعة و ذات المسؤولية العليا غالبا .<sup>1</sup>

حسب التقرير العالمي لمنظمة اليونيسكو فإن وظائف الجامعة هي :

1 / وظيفة التربية ، التكوين ، البحث و المساهمة في تطوير المجتمع : و يكون ذلك

من خلال :

- تربية و تكوين متحصليين على شهادات ذوي تأهيل عالي قادرين على الإدماج في كل قطاعات النشاط البشري .

- ضمان مجال مفتوح للتكوين العالي على مدى الحياة من خلال توفير إطار تكوين مفتوح للجميع يعطي أقصى قدر من الإختيارات التكوينية .

2 / الوظيفة الأخلاقية و المسؤولية و التطلع للمستقبل : تتجسد هذه الأدوار المهمة من

خلال : من خلال المحافظة على الأخلاق و العمل بأخلاقيات التعليم العالي .<sup>2</sup>

### أهداف الجامعة :

أنشأت الجامعة لتحقيق أهداف ملموسة متعلقة بالمجتمع ، أي أنها تؤسس إنطلاقا من

مشاكله و همومه و مشاريعه و تطلعاته الآنية و المستقبلية في المجال الساسي و

<sup>1</sup> - ساعد كريمة ، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية ، جامعة منصورى قسنطينة نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة

ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 - 2012 ص90

<sup>2</sup> - خويدر نورة ، المرجع السابق ، ص121-122

الإقتصادي و الإجتماعي و بتالي تصبح الجامعة مؤسسة تربية و تكوين تحدد أهدافها من طرف المجتمع الذي تقوم على أسسه و الذي يعطيها وحده معنى و من بين الأهداف ما يلي :

- تمكين الطالب من التزويد بالمعرفة من مختلف مصادرها المتاحة بما فيها توظيف تكنولوجيا المعلومات .

- تقترن عملية التعليم بتكوين مهارات التعليم الذاتي و تأكيد دور كل من المعلم و الطالب في ممارسة التعليم الذاتي .

- تنمية مختلف القدرات العقلية و أنماط التفكير العلمي بمختلف مناهجه و نظرياته و إكتساب المهارات و التكنولوجيا المرتبطة بتطبيق المعرفة النظرية .

- يعتبر الإنشغال بالبحث العلمي من بين أهم واجبات الأستاذ الجامعي و هو واجب متصل لا ينقطع طوال حياته الجامعية .

إذا كانت الجامعات بمفهومها الحديث تعد البوابة الحقيقية للخروج من دائرة التخلف و التبعية الفكرية و الإستلاب الثقافي و الدخول في دائرة إثبات الوجود القومي و الهوية الوطنية و تحقيق التطور في شتى نواحي الحياة<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني : التعليم العالي في الجزائر**

**نشأة و تطور التعليم العالي في الجزائر :**

(1857-1962) تعود جذور التعليم العالي بالجزائر خلال الحقبة الإستعمارية إلى سنة 1849 م حيث قامت مؤسسة الطب بالجزائر بمبادرة لتأسيس تعليم عالي في ميدان

<sup>1</sup> - ساعد كريمة ، المرجع السابق ، ص94

الطب ، لكن يبدو أن التعليم بالجزائر في سنة 1849 كان بصفة عامة في بدايته ، إذ لم يكن يوجد بالجزائر سوى خمسين مدرسة إبتدائية و ثانوية واحدة لذلك تركزت الجهود الإستعمارية بعد الإنتهاء من القضاء على مقاومة الأمير عبد القادر و الحاج أحمد باي إلى تطوير التعليم الإبتدائي و الثانوي ، الذي بدوره يحتاج إلى تعليم عالي و لتجسيد ذلك قامت الإدارة الإستعمارية بمجموعة من الإجراءات عبر مراحل تاريخية ، نوجزها في ما يلي :

- إنشاء مدرسة الطب و الصيدلة ، أنشأت هذه المدرسة على إثر صدور مرسوم 4 أوت 1857 الذي بموجبه تأسست مدرسة تحضيرية في الطب و الصيدلة .
- تأسيس مدارس الآداب و الحقوق و العلوم ، أنشأت هذه المدارس بموجب قانون 30 ديسمبر 1879 الذي يقضي إلى إنشاء ثلاث مدارس التعليم العالي و هي الآداب ، الحقوق ، العلوم ، إضافة إلى مدرسة الطب و الصيدلة التي تأسست سنة 1857 ، إهتم قانون 20 ديسمبر 1879 في مادته الثالثة بمدرسة الطب ، حيث أصبحت منذ أول نوفمبر 1885 مدرسة عليا كاملة الصلاحيات بعدما كانت مجرد مدرسة تحضيرية ، و أصبح لديها أربع تخصصات تعليمية ثم ثمانية إلى أن وصل عدد التخصصات بها ستة عشر تخصصا و من أبرزها الفيزياء ، امواد الطبية ، التشريح ، علم الأمراض ، علم الأنسجة... إلخ<sup>1</sup>

### خصائص التعليم العالي بالجزائر :

<sup>1</sup>- نور الدين غرداوي ، الهاتف المحمول و العملية الإتصالية في الوسط الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، 2017-2018 ص94-95

سنتناول في هذا العنصر خصائص التعليم العالي في الجزائر في ضوء الخصائص التشريعية و الهيكلية المؤسساتية للقطاع ( أصناف المؤسسات الجامعية ) و توزيع المهام فيها و هيكله تسييرها .

- الخصائص التشريعية : نورد في هذه النقطة المراسيم و القوانين التشريعية الرئيسية التي تنظم و تدير قطاع التعليم العالي في الجزائر .

- جاء في دستور 1996 لاسيما المادة 53 منه أن الدولة تنظم قطاع التعليم ، و تحدد بالنسبة لكل الجزائريين أن حق التعليم مجاني ، و هو كذلك وفق الشروط التي يحددها القانون و أن التعليم الأساسي إلزامي .

- الخدمة العمومية للتعليم العالي تحت وصاية وزير الدولة يحضر و يضع حيز تنفيذ السياسة الحكومية الخاصة بالتعليم العالي و البحث العلمي .

- المرسوم التنفيذي المؤرخ في 29 أوت 2004 الذي يحدد تنظيم و سير الجامعة .

- القانون التوجيهي للتعليم العالي المؤرخ في 23 فيفري 2008 الذي أنشأ ثلاث شهادات للتكوين الجامعي ، ( بإستثناء دراسات الطب ) .

- خصائص الهيكلية المؤسساتية : يتشكل قطاع التعليم العالي بالجزائر من مؤسسات ذات طابع عمومي تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، إضافة إلى

مؤسسات أخرى تضمن تعليماً عالياً تحت الوصاية البيداغوجية للوزارة ذاتها ، لكنها تابعة لوزارات أخرى.<sup>1</sup>

### أسس التعليم العالي في الجزائر :

تعود بداية التعليم العالي في الجزائر فعلياً إلى ما بعد الإستقلال و قد تأثر خلال تطوره بمختلف السياسات و الخطط التي عرفتها الجزائر خلال مسيرتها في بناء الجزائر و تحولاتها الساسية و الإجتماعية و الإقتصادية ، إلا أنها لم تخرج عن نطاق المبادئ و الأسس التالية :

- ديمقراطية التعليم : تعني ديمقراطية التعليم أن كل فرد يستطيع أن يجد الفرص التعليمية المناسبة لميوله و إجهاته ، كما تقدم للمجتمع الخدمات التعليمية لكل راغب فيها بصرف النظر أنه ذكر أم أنثى و عن وضعه الإقتصادي أو الإجتماعي أو الديني .
- جزارة التعليم : حاول الإستعمار الفرنسي محاربة اللغة العربية و ثقافتها ، كما أنشئ مؤسسات متنوعة لخدمة مصالحه الخاصة ، رامياً بذلك إلى نشر الثقافة الغربية في أوساط الشعب الجزائري ، و بعد الإستقلال مباشرة حاولت الجزائر جزارة سلك التعليم ، من خلال محاولة تحرير البلاد قدر الإمكان من التبعية لمخطط و مناهج المجتمعات الأخرى .

<sup>1</sup>- سمير بن حسين ، ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر على المستوى المؤسسي الإمكانيات و المتطلبات ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ، أطروحة دكتوراه ، 2015-2016 ص62

- التعريب : كان التعليم بعد الإستقلال باللغة الفرنسية ، نظرا للوضع الذي عاشته الجزائر خلال الحقبة الإستعمارية ، لكن الدولة الجزائرية بدأت بسياسية التعريب منذ الإستقلال في شتى المراحل التعليمية لمواجهة النقص في مدرسي اللغة العربية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : الطالب الجامعي

#### مفهوم الطالب الجامعي :

هو إنسان يمر بمرحلة نمو معينة ، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة ، إن لم يكن تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 و 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما و في ضوء هذا المدى من العمر تجده يبدأ مرحلة الشباب ، و إن كان البعض منهم و خاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الإنتهاء من مرحلة إلى أخرى بمجرد بلوغه سنا معينة .

و على الأستاذ الجامعي أن يكون على وعي بأن عملية التربية يقوم بها لطلابه في الجامعة لا تختصر في مجرد تزويد الطالب بمجموعة من المعارف و الحقائق النظرية و إنما هي عملية تنمية للطالب من جوانبه المختلفة فهي تنمية عقلية و معرفية و مهارية و روحية و نفسية و إجتماعية .

و لذا فإن على الأستاذ الجامعي أن يحاول جاهدا في سبيل هذه التنمية الشاملة فعلية أن يقوم بتعديل سلوك طالب الجامعة إذا خرج عن الإطار الذي نعتبره صحيحا من حيث

<sup>1</sup> - نور الدين غرداوي ، المرجع السابق ، ص 105-107

الأداء و التصرف ، كما أن عليه أن يراعي إحتياجات و خصائص الطالب الجامعي فالتربية عملية تفاعل بين الأستاذ و طلابه ، فإذا سار هذا التفاعل في مسار سليم آتي بنتائج طيبة مستهدفة ، أما إذا انحرف عن مساره السليم كانت نتائجه غير مرغوب فيها و لاشك في أن من أهم متطلبات هذا التفاعل السليم هو معرفة الأستاذ يخصائص طلابه فالجامعة ليست مصدرا علميا فقط و إنما هي حياة بأكملها بكل العوامل و المتغيرات التي تؤثر في هذه الحياة و تغيير الحياة الجامعية ليس تعبيراً جديداً و إن كنا لم نعط هذا الجانب حظه من الإهتمام و الرعاية و عندما نتحدث عن الخصائص العامة لطلاب الجامعة ، فنحن نتحدث عن تلك الصفات التي تميز معظم الأفراد الذين ينتمون إلى المرحلة الجامعية داخل مجتمع معين من غيرهم من الأفراد ، و لا يعني هذا الحديث أن ما نذكره من خصائص أو صفات ينطبق على جميع هذه الفئة ، حيث أنه من المسلمات الأساسية في علم النفس أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في صفاتهم و خصائصهم السلوكية أكثر من الإختلاف في الخصائص البيولوجية ، و ذلك لتعدد العوامل التي تؤدي إلى الإختلافات في الخصائص النفسية و لهذا فنحن نتحدث عن صفات عامة نلاحظها بين معظم أفراد مجموعة واحدة مع مراعاة إحتمال وجود إختلافات بينهم في تلك الصفات و ذلك لوجود فروق فردية بين هؤلاء الأفراد .<sup>1</sup>

### أهمية شباب الجامعات :

لعل أهم ما يميز عصرنا الحالي أن قوة أي دولة لم تعد تقاس بما تملك من إمكانيات مادية أو موارد طبيعية فحسب بل أصبحت الإمكانيات البشرية تشكل أهم العوامل المؤثرة في تقدم الدولة و تطورها و من ثم تحرص كل أمة جادة في مسيرتها على رعاية شبابها

<sup>1</sup> - رزيقة التجاني ، تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم الجامعي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة الجزائر

، فالشباب طاقة و إرادة و هو الهدف الأول للتنمية و هو أيضا المحرك الأول لها فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة و الخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد و العطاء و أصبح في مقدمة القوى الدافعة و المحققة لأضعاف التنمية و يعتبر الطلاب بصفة عامة و طلاب الجامعات بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدولة مزيدا من الرعاية و الإهتمام ، و يمكن جوهر هذا الإهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات الخلاقة و القوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيا و إجتماعيا و إقتصاديا خاصة في المجتمعات النامية .

و الحياة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب لا تقل أهمية عن المواد العلمية المقررة ، و قد يتعلم الطلاب من النشاط الجامعي العام و من الجمعيات العلمية و الثقافية و من المناقشات الحرة في الحرم الجامعي أكثر ما يتعلم من المساق ، فالنشاط حر في حيث أن المساق مفروض عليه ، فلم تعد الجامعات في وقتنا الحاضر مؤسسات تعليمية فحسب بل أصبحت الجامعة منظمة ينتمي إليها الطلاب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعا لمختلف جوانب شخصيته فيلتقي العلم و المعرفة و ينمي خبراته و هوايته و يشبع رغباته و حاجاته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة جوانب النشاط و يدخل ذلك كله في إطار ما يسمى بالوظيفة الثالثة للجامعة و تتمثل في الإرشاد الجامعي و هي مهمة يتم بمقتضاها تعبئة إمكانات الجامعة لخدمة جيل الشباب الذين يتلقون العلم بها فضلا عن خدمة المجتمع المحلي و المجتمع القومي بصفة عامة بحيث تضاف هذه الوظيفة إلى الوظيفتين التقليديتين للجامعة و هي التدريس و البحث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد سيد فهمي ، العولمة و الشباب من منظور إجتماعي ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية مصر ،

أهم خصائص الطالب الجامعي :

- النمو العقلي للمستوى : طالب الجامعة فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب و هي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي ، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك و تذكر و تفكر و إبتكار و هو في حاجة إلى إستخدام هذه القدرات ، و حاجة الطالب الجامعي إستخدام ما لديه من طاقة عقلية لا تنحصر فقط في العلوم التي يقوم بدراستها ، بل يتخطاها إلى إستخدام هذه القدرات في حياته العملية ، و اهذاف هو دائما يمر بعملية تقويم مستمرة لكل ما يحيط به من قيم و معايير إجتماعية لذا فإن هذا الطالب يحتاج إلى الرفقة العقلية ، بمعنى أنه يحتاج إلى رفاق يناقشون أكثر من إحتياجه إلى أساتذة و مصادر سلطة يوجهونه إلى مصادر المعرفة التي يحتاج إليها .

- الرغبة في التوصل إلى أسلوب في الحيلة يرضيه : من خصائص الشباب بصفة عامة و طلاب الجامعة بصفة خاصة الشعور برغبة في التوصل إلى فلسفة معينة تحدد له دوره في الحياة و الفلسفة التي تعنيها هي أسلوبه في الحياة يتمثل في نظريته إليها و تقسيمه لها و ذلك إعتامادا على فهمه لمعناها و من البديهي أنه من يفقد معنى الحياة و الفلسفة التي تعنيها هي أسلوبه في الحياة يتمثل في نظريته إليها و تقسيمه لها و ذلك إعتامادا على فهمه لمعناها و من البديهي أنه من يفقد معنى الحياة أن يفشل في الوصول إلى معنى لحياته ، لا يستطيع أن يعيشها كإنسان فالشباب الذي لا يعي و لا يدرك أهداف حياته يعيش حياة تعيسة و تنعكس هذه التعاسة في صور مختلفة ، إما في إنتفاضة غضب و ثورة على ما هو موجود أو إستسلام حزين لما هو موجود ، و سواء الثورة أو الإستسلام فهما يعتبران من مظاهر تعاسة الإنسان .

- دوافع تغيير الذات : طالب الجامعة مثله في ذلك مثل أي إنسان آخر يدفعه في سلوكه دوافع معينة و الدوافع يمكن أن تعرف على أنها مجموعة القوى التي تحرك الإنسان و توجهه نحو هدف من الأهداف ، معنى ذلك أن الدوافع محركات للسلوك الإنساني و من أهم الدوافع للطالب الجامعي ما يسمى بالدوافع نحو تقدير الذات و هذا الدافع يجعله يسلك السلوك الذي يؤدي به إلى الشعور بأنه إنسان له قيمته و يستطيع أن يقوم بأعمال و أن ينجزها بنجاح يكون موضع تقدير المحيطين به .<sup>1</sup>

### المطلب الرابع : التعليم الإلكتروني

#### مفهوم التعليم الإلكتروني :

يعد التعليم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم و يتم فيه استخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب آلي و شبكاته و وسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة و بصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية و ضبطها و قياس و تقييم أداء المتعلمين .

و قد بدء مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية و استخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي و التعليم الذاتي و الإلتهاء ببناء المدارس الذكية و الفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب للحضور و التفاعل مع محاضرات و ندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الأنترنت و التلفزيون التفاعلي .

<sup>1</sup> - رزيقة التجاني ، المرجع السابق ، ص 107-108

التعليم الإلكتروني هو مصطلح يجمع مجالات التعلم من خلال الأنترنت و التدريب من خلال الويب و التدريس باستخدام التكنولوجيا .

### تعريف التعليم الإلكتروني :

كما يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأحد التعريفات التالية :

- التقارب بين الأنترنت و التعلم أو التعلم المعتمد على الأنترنت .
- استخدام تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات لبناء و تعزيز و تقديم و تيسير التعلم في أي وقت و من أي مكان .
- تقديم محتوى تعليمي مشخص و شامل و ديناميكي و المساهمة في تطوير مجتمعات المعرفة و ربط المتعلمين و الممارسين بالخبراء .
- كما يمكن المحاسبة و إتاحة الفرص لذوي الإحتياجات اخاصة و منح الفرص للأفراد و المؤسسات من مسايرة التطور المتسارع لعالم الأنترنت<sup>1</sup>.

### أنواع التعليم الإلكتروني :

تؤكد معظم الدراسات و الأبحاث أنه يمكن حصر أنواع التعليم الإلكتروني تبعاً لزمان حدوثه في نوعين هما : التعليم الإلكتروني المتزامن و التعليم الإلكتروني الغير متزامن .

1- التعليم الإلكتروني المتزامن : هو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقش و المحادثة بين الطلاب أنفسهم و بينهم و بين المعلم عبر غرف المحادثة ، أو تلقي الدروس من خلال الفصول

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي ، التعليم الإلكتروني و الإقتصاد المعرفي ، سوريا ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، 2009، ص12-13

الإفتراضية أو بإستخدام أدواته الأخرى و من إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية و تقليل التكلفة و الإستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة و من سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة و شبكة إتصالات جيدة و هو أكثر أنواع التعليم تطورا و تعقيدا ، حيث يلتقي المعلم و الطالب على الأنترنيت في نفس الوقت بشكل متزامن و من أدوات التعليم الغلكتروني المتزامن :

- الهاتف الذكي

- التلفاز

- الحاسوب الشخصي

- الحاسوب المحمول

و من أهم الوسائل المستخدمة لمتابعة الإتصال المباشر لمستجدات التعليم عن بعد :

- غرف الدردشة : و هي إمكانية التحدث عبر الأنترنيت مع المستخدمين الآخرين

في وقت واحد .

- المؤثرات الصوتية : و هي تقنية إلكترونية تعتمد على الأنترنيت مع تستخدم هاتف

عاديا و آلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث بعدد من المستقبلين .

- مؤتمرات الفيديو : يتم التواصل من خلالها بين الأفراد من خلال شبكة تلفزيونية

عالية القدرة عبر الأنترنيت .

- اللوح الأبيض : سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية و من الأدوات الرئيسية التي يجب

توافرها في الفصول الإفتراضية .

- التعليم الإلكتروني الغير متزامن : يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معا أثناء التواصل و من أهم هذه الأدوات .

- البريد الإلكتروني : و هو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل و الوثائق بإستخدام الحاسب من خلال شبكة الأنترنت .

- الفيديو التفاعلي : تقنية تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم و المادة المعروضة المشتتة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية .

### أهمية التعليم الإلكتروني :

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية و إقتصاد في الوقت و الجهد .
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم و بأسلوب مشوق و ممتع .
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير .
- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي و الإعتماد على نفسه في إكتساب الخبرات و المعارف و إكسابه أدوات التعلم الفعالة.

- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم و المتعلم في مواكبة العصر و التقدم المستمر في التكنولوجيا و العلوم و التواصل مع المستجدات في شتى المجالات .

- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية و العملية .

- يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم و التدريب كثير من الدول و المؤسسات الحكومية و الخاصة أولت إهتماما كبيرا بهذه التقنية و لفاعليتها و كفاءتها في توفير المواد التعليمية و التدريبية لمنتسبي هذه المؤسسات في الوقت المناسب و المكان المناسب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي ، المرجع السابق ، ص18-19

### خلاصة:

أوضحنا في هذا الفصل مفهوم الجامعة ، وظائفها و أهدافها ، بالإضافة للتعليم العالي في الجزائر ، خصائصه و الأسس التي يعتمد عليها و يسعى إلى تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي الذي يحمل مشعل المستقبل، و تطرقنا لأهمية شباب الجامعات و أهم خصائص الطالب الجامعي ، إضافة إلى مفهوم التعليم الإلكتروني ، أنواعه و أهميته.

# الإطار التطبيقي

## الفصل الثالث

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة  
ثانياً: النتائج العامة للدراسة

## تمهيد:

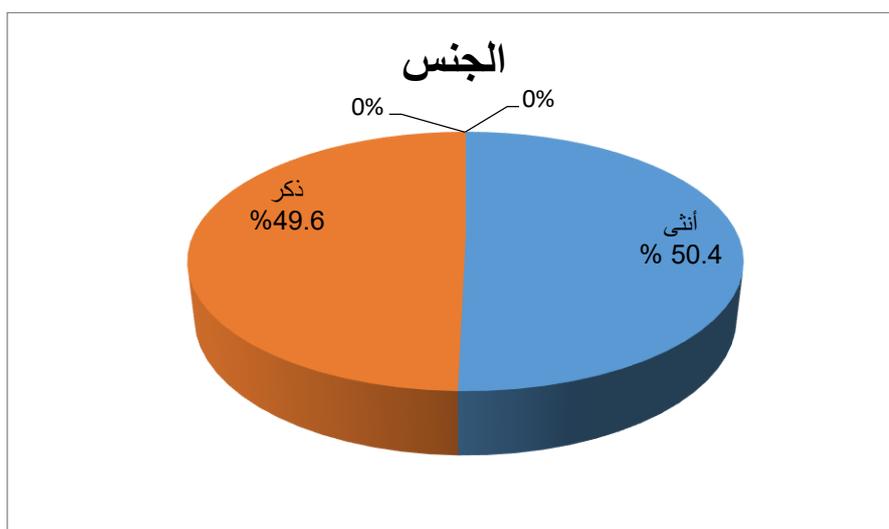
بعد تطرقنا إلى الإطار المنهجي، الذي وضعنا خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة، والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي الذي سنقوم فيه بتفريغ البيانات التي تم جمعها من عينة البحث البالغ عددها 135 مفردة مع القيام بتحليلها، و تقديم النتائج العامة للدراسة، لنناقش بعدها تلك النتائج في ضوء الفرضيات من أجل إثباتها أو نفيها، حتى نجيب بذلك على تساؤلات الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
50.4%	68	أنثى
49.6%	67	ذكر
100%	135	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (01) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس نجد أن نوع أفراد العينة أكثرهم إناث، ممثلة بـ68 مفردة، تعادلها نسبة 50.4 % ، في حين بلغ عدد الذكور 67 مفردة أي بنسبة 49.6 % . حيث نجد عدد الإناث أكثر من الذكور وهذا ما نجده بالجامعات الجزائرية، وهذا راجع إلى زيادة نسبة المواليد الإناث مقارنة بنسبة الذكور، لبعض الظروف التي تؤدي بالذكور إلى عدم متابعة الدراسة والتوجه إلى الحياة العملية.

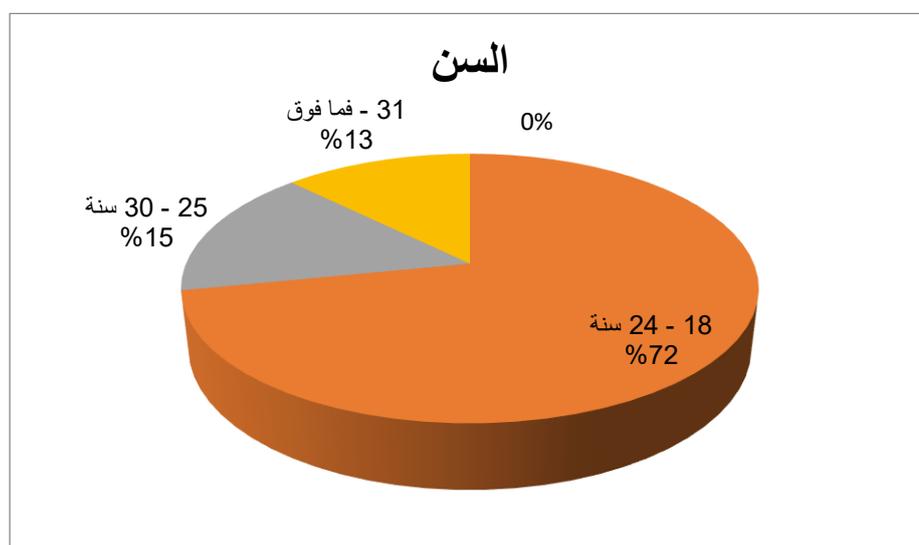


الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير السن.

النسبة	التكرار	السن
71.9%	97	18 - 24 سنة
15,6%	21	25 - 30 سنة
12,6%	17	31 - فما فوق
100%	135	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة وفق متغير السن ، حيث بلغت فئة من 18 إلى 24 سنة نسبة 71.9% ، وبلغت نسبة فئة أقل من 25 إلى 30 سنة ، 15,6% في حين جاءت نسبة 12,6% للطلبة الذين يفوق سنهم 31 سنة.

وعليه نستنتج أن أكثر الطلبة المبحوثين هم من الفئة الأولى، والراجح أنهم من طلبة السنوات الأولى، ، و جاءت بعدها فئة 25 - 30 سنة بنسبة قليلة ونفس ارتفاعهم لتواجد الطلبة في الجامعة لأن غالبيتهم يزاولون ونفس دراستهم الجامعية بعد حصولهم على شهادة الليسانس، فمن البديهي أن يكونوا من هذه الفئة العمرية، والراجح أنهم من طلبة السنوات الأولى، أما الانخفاض الكبير في نسبة فئة 31 سنة فما فوق فيعود إلى تخرج الطلبة قبل سن 26، سواء بشهادة الليسانس أو الماستر، وفي حالات نادرة ما يدرس طالب تخصصات أخرى.



الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي.

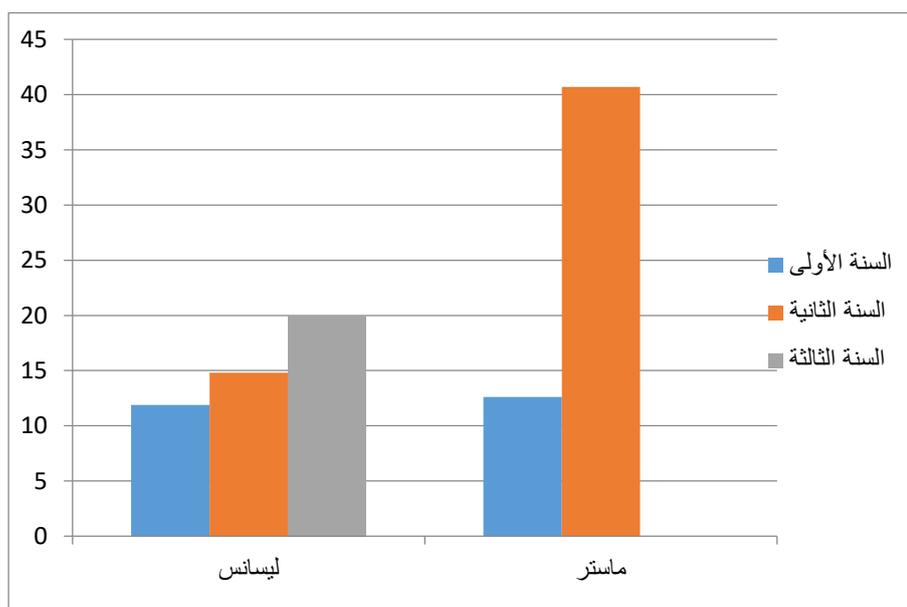
النسبة	التكرار	السن
%11.9	16	السنة الأولى ليسانس
%14.8	20	السنة الثانية ليسانس
%20	27	السنة الثالثة ليسانس
%12.6	17	السنة الأولى ماستر
%40.7	55	السنة الثانية ماستر
%100	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) الذي يمثل متغير المستوى التعليمي، نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لطلبة السنة الثانية ماستر بنسبة 40.7% وعددهم 55 مبحوث، تليها

نسبة 20% لطلبة السنة الثانية ليسانس والذي قدر عددهم 27 مبحوث، وبعدها نسبة 12.6% من طلبة السنة الأولى ماستر وعددهم 17 مبحوث، في حين قدرت نسبة طلبة السنة الأولى ليسانس 11.9% ما يعادل 16 مبحوثا.

من خلال هذه القراءة نستنتج أن الفئة الغالبة كانت لطلبة السنة الثانية الماستر، وهذا راجع إلى كونهم إلى أنهم يدرسون سداسي فقد ثم يتفرغون للمذكرة في المنزل مما يجعلهم الأكثر، وهذا من خلال معرفة كل المستجبات فقط من المنزل دون التوجه للجامعة.

أما عن طلبة السنة الأولى ماستر، وطلبة طور ليسانس، التي كانت أعدادهم متقاربة وهذا راجع إلى أنهم مازالوا يزولون دراستهم ومع اتصال بالجامعة.



الجدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
%18.5	25	اتصال وعلاقات عامة
%2.2	3	اتصال تنظيمي
%5.9	8	إعلام واتصال
%3.7	5	إعلام
%3.7	5	اتصال
%4.4	6	صحافة سمعي بصري
%0,7	1	صحافة مكتوبة وإلكترونية
%3.7	5	علم اجتماع
%0,7	1	علم نفس مدرسي
%0,7	1	علم نفس توجيهي
%2,2	3	أرطوفونيا
%0.7	1	أدب حديث ومعاصر
%4.4	6	علوم سياسية وحقوق
%0.7	1	علوم طبيعية وحياة
%1.5	2	بيولوجيا
%2,2	3	ميكروبيولوجيا
%1,5	2	علوم اقتصاد وتسيير
%1.5	2	اقتصاد كمي
%0.7	1	علوم تسيير
%2.3	4	تسيير مؤسسات
%1.5	2	إدارة أعمال
%2.3	4	تدقيق
%0.7	1	إمداد ونقل دولي

2,2%	3	علوم تجارية
0.7%	1	تسويق
0.7%	1	تجارة الكترونية
2.3%	4	مالية ومحاسبة
0.7%	1	توجيه وإرشاد
5.9%	8	تربية بدنية ورياضية
1.5%	2	تدريب رياضي تنافسي
2.3%	4	تدريب رياضي
1.5%	2	تربية وعلم حركة
1.5%	2	نشاط بدني مدرسي
10.4%	14	علوم تقنيات الأنشطة الرياضية
0.7%	1	علوم فلاحية
0.7%	1	H M C صيدلة
1.5%	2	سنة أولى
99%	135	المجموع

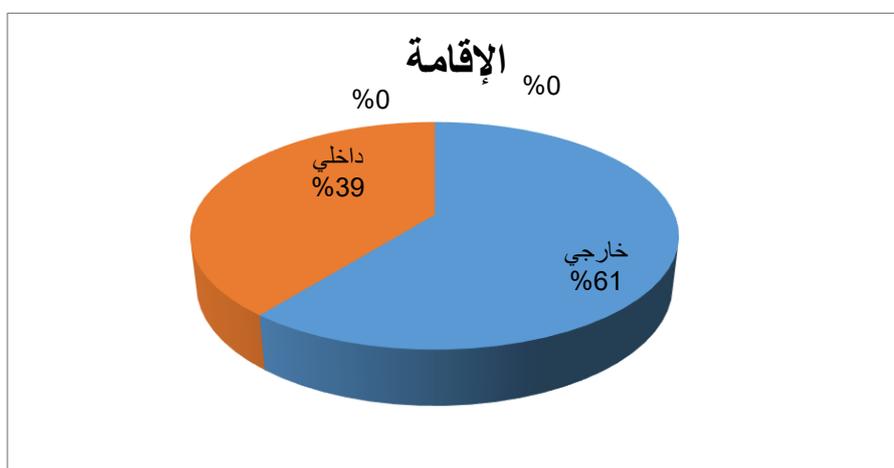
يبين الجدول أعلاه تخصصات أفراد العينة التي يستخدمون تطبيق بروغرس، حيث احتلت تخصص اتصال وعلاقات عامة المرتبة الأولى بنسبة عالية قدرت بـ 18.5% ثم جاءت بعدها علوم تقنيات الأنشطة الرياضية بنسبة 10.6% تلتها نسبة 5.9% لتخصص إعلام واتصال و تربية بدنية معا، في حين قدرت صحافة سمعي بصري وعلوم سياسية وحقوق بنسبة 4.4%، و بنسبة 3.7%، بالتساوي في تخصص إعلام، اتصال، علم اجتماع ، تليها تخصص تسيير مؤسسات وتدقيق، مالية ومحاسبة، تدريب رياضي التي قدرت نسبتها 2.3%، ثم جاءت بنسبة 2.2% بالتساوي، لميكروبيولوجيا وأرطوفونيا اتصال

تنظيمي، علوم تجارية، في حين بلغت نسبة من تخصصهم نشاط بدني مدرسي وتنافسي وعلم حركة وإدارة أعمال، علوم اقتصاد وتسيير واقتصاد كمي، بيولوجيا 1.5%، وقدرت نسبة 0,7% بالتساوي، في تخصص (صحافة مكتوبة وعلم نفس مدرسي وتوجيهي، علوم تسيير، إمداد، تجارة الكترونية، علوم فلاحية وعلوم طبيعية وصيدلة)، نستنتج من هذا أن استخدام تطبيق البروغرس متاح لكل التخصصات والكليات.

الجدول رقم 05: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير الإقامة.

النسبة	التكرار	الإقامة
60.7%	82	خارجي
39.3%	53	داخلي
100%	135	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة، حيث نجد نسبة 60.7%، الذي إقامتهم خارجي وعددهم 82، أما الطلبة الذين إقامتهم داخلي فقدت نسبتهم 39.3%، أي ما يعادل 53 مبحوث، وهذا راجع إلى فترة نشرنا للاستمارة التي كانت في شهر رمضان ولأن شبكة الإنترنت متاحة في أي زمان و مكان رغم تذبذبات الشبكة.

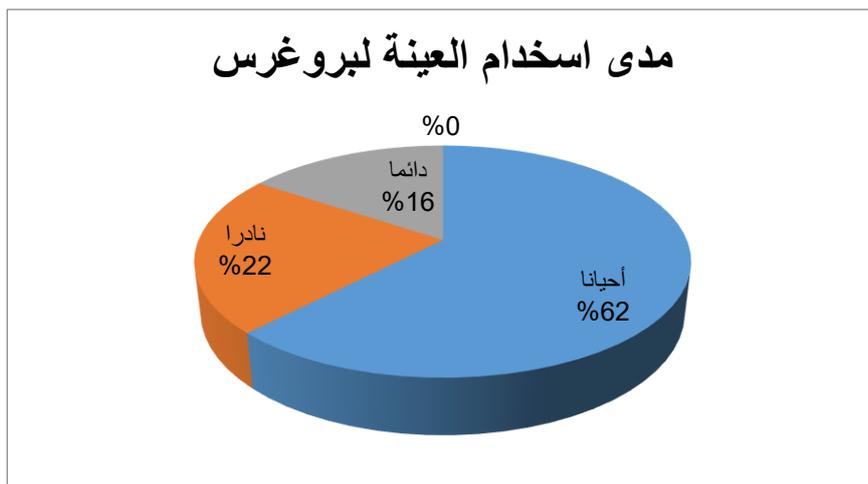


الجدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين وفق متغير استخدام أفراد العينة لمنصة بروغرس.

النسبة	التكرار	الاستخدام
15.6%	21	دائماً
62.2%	84	أحياناً
22.2%	30	نادراً
100%	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 06 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة 62% من أفراد العينة يستخدمون التطبيق أحياناً، وعددهم 84 مبحوث، تليها نسبة 22.2% لطلبة الذين يستخدمونه نادراً، والذي قدر عددهم 30 مبحوث، وبعدها نسبة 15.6% دائماً ما يستخدمون التطبيق وعددهم 21 مبحوث،

من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة أحياناً أو شبه نادراً ما يستخدمون تطبيق البروغرس، وهذا راجع ربما إلى أن الطلبة يفضلون الطريقة التقليدية أو هناك إشكال في التطبيق تجعلهم غير مقبلين عليه و أيضاً إلى عدم سهولة الولوج إلى التطبيق لأسباب تقنية أو ضعف الشبكة



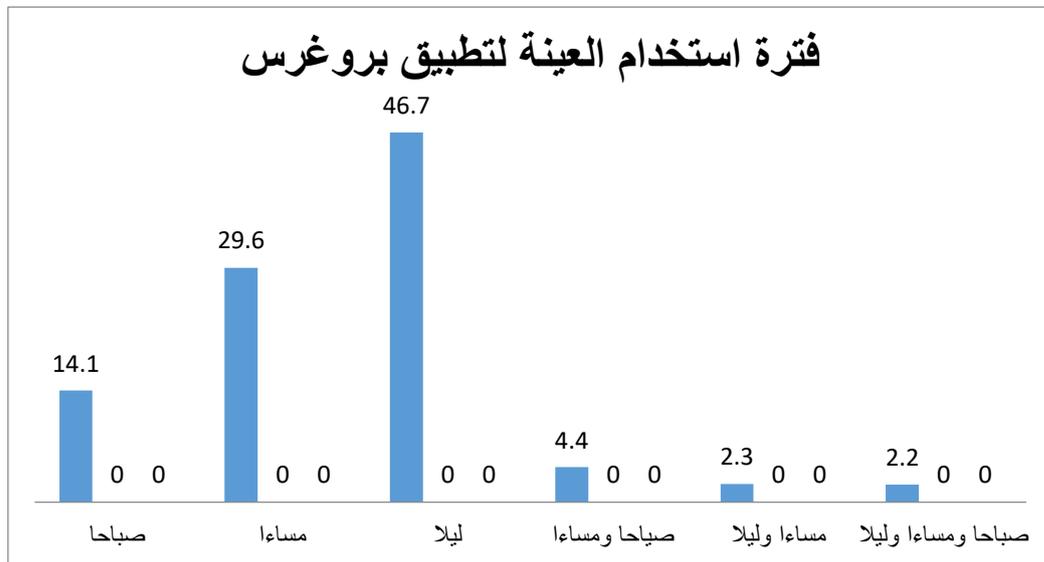
الجدول رقم 07: يبين توزيع المبحوثين وفق متغير الفترة المفضلة لاستخدام أفراد العينة تطبيق بروغرس.

النسبة	التكرار	الفترة
14.1%	19	صباحا
29.6%	40	مساء
46.7%	63	ليلا
4.4%	6	صباحا ومساء
2.3%	4	مساء وليلا
2.2%	3	صباحا ومساء وليلا
100%	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 07 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب فترة المفضلة للاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن نسبة 46.7% من أفراد العينة كانت إجابتهم الفترة الليلية، وعددهم 63 مبحوث، تليها نسبة 29.6% لطلبة الذين يستخدمونه

مساءً، والذي قدر عددهم 40 مبحوث، وبعدها نسبة 14.1% دائماً ما يستخدمون التطبيق صباحاً وعددهم 19 مبحوث، أما من يستخدمونه صباحاً ومساءً ونسبتهم 4.4% وهناك من يستخدم مساءً وليلاً وقدرت نسبتهم 2.3%، في حين قدرت بنسبة 2.2% من يستخدمون التطبيق في كل الفترات

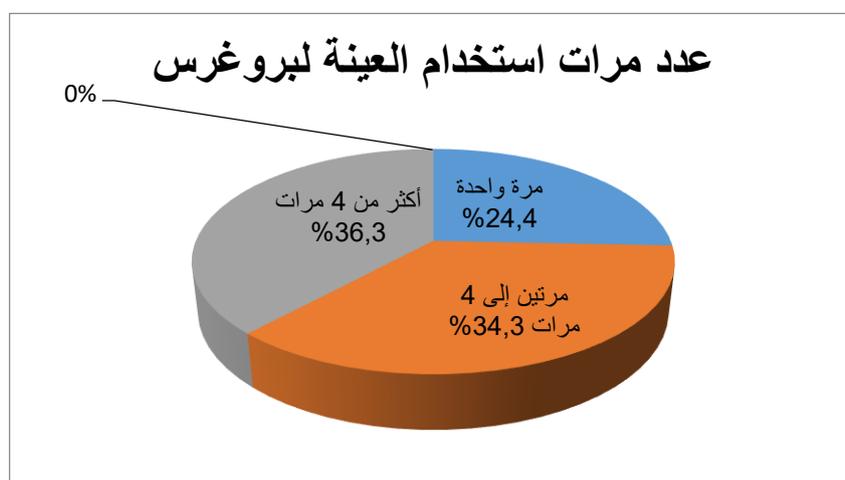
من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة يفضلون الفترة الليلية يستخدمون تطبيق البروغرس، وهذا راجع ربما إلى تفرغ الطلبة في هذه الفترة.



الجدول رقم 08: يبين توزيع المبحوثين وفق عدد مرات الاستخدام أفراد العينة لتطبيق بروغرس .

عدد مرات الاستخدام	التكرار	النسبة
مرة واحدة	33	24.4%
مرتين إلى 4 مرات	53	36.3%
أكثر من 4 مرات	49	34.3%
المجموع	135	100%

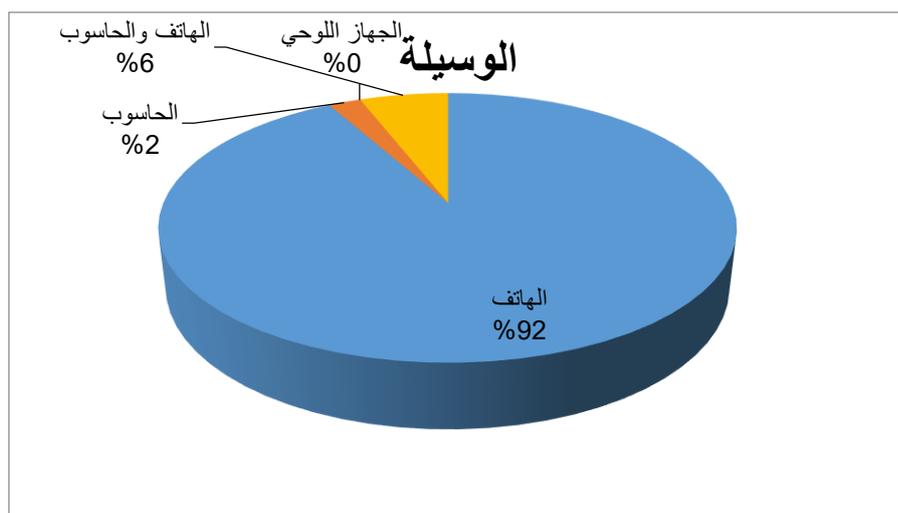
من خلال قراءتنا للجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة 36.3% من أفراد العينة الذين يستخدمون التطبيق من مرتين إلى 4 مرات ، وعددهم 53 مبحوث، تليها نسبة 34.3% لطلبة الذين يستخدمونه أكثر من 4مرات، والذي قدر عددهم 49 مبحوث، وبعدها نسبة 24.4% يستخدمون التطبيق مرة واحدة وعددهم 33 مبحوث، من خلال هذه القراءة نستنتج أن النتائج متقاربة إلا أن معظم الطلبة لديهم اهتمام أكثر للتعرف على نقاطهم والمتابعة المستمرة .



الجدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين وفق الوسيلة المستخدمة لتطبيق بروغرس .

الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	126	93,3 %
الحاسوب	3	2.2 %
جهاز لوحي	0	0 %
الهاتف والحاسوب	6	4.4 %
المجموع	135	100 %

من خلال قراءتنا للجدول رقم 09 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة الاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة 93,3% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال ، وعددهم 126 مبحوث، تليها نسبة 2.2% لطلبة الذين يستخدمونه الحاسوب، والذي قدر عددهم 3 مبحوث، في حين لا أخذ من الطلبة يستخدمون الجهاز اللوحي، إلا أن هناك من يستخدمون الهاتف والحاسوب معا وعددهم 6 مبحوث، من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة يمتلكون الهاتف النقال وهو بحوزتهم دائما ما يسهل عليهم تحميل تطبيق البروغرس واستخدامه في أي مكان أو زمان.

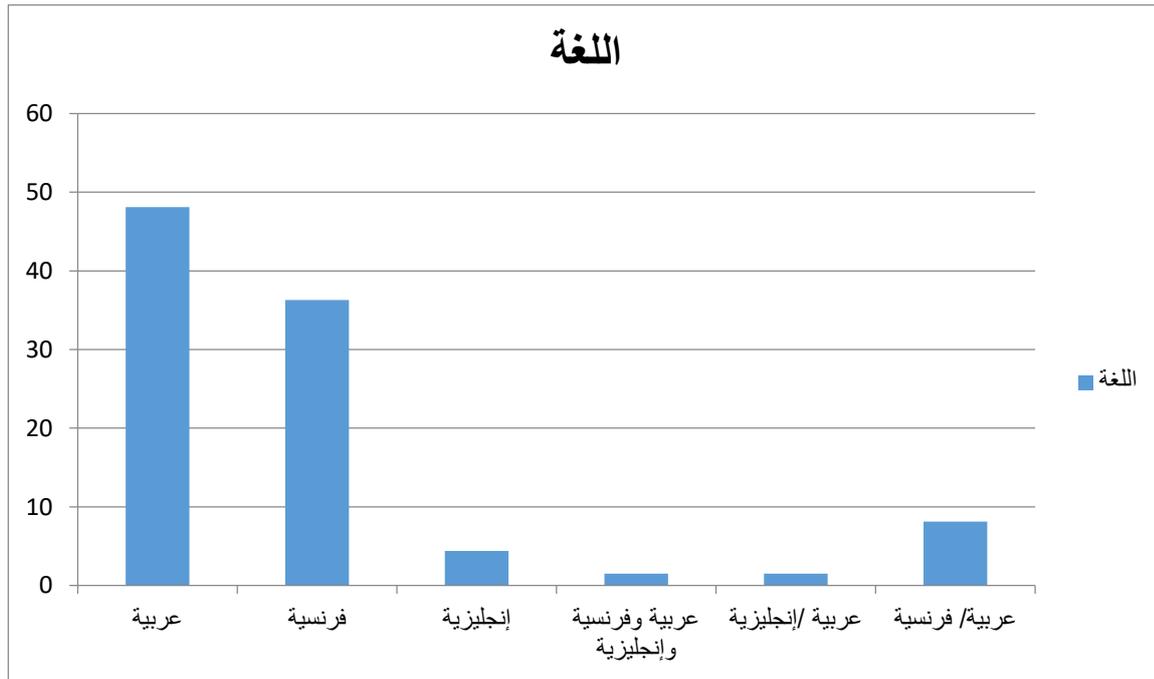


الجدول رقم 10: يبين توزيع المبحوثين وفق اللغة المستخدمة لأفراد العينة لمنصة بروغرس .

النسبة	التكرار	اللغة
48.1 %	65	اللغة العربية
36.3 %	49	اللغة الفرنسية
4.4 %	6	اللغة الإنجليزية
1.5 %	2	عربية / فرنسية / إنجليزية
1.5 %	2	عربية / إنجليزية
8.1 %	11	عربية / فرنسية
100 %	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 10 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب لغة الاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة 48.1% من أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية ، وعدددهم 65 مبحوث، تليها نسبة 36.3% لطلبة الذين يستخدمون اللغة الفرنسية،

والذي قدر عددهم 49 مبحوث، في حين 2 من الطلبة يستخدمون اللغة الإنجليزية ونسبتهم 1,5 %، إلا أن هناك من يستخدمون التطبيق بعدة لغات عددهم 15 مبحوث، من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة يفضلون اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية بالجامعات الجزائرية.



**الجدول رقم 11:** يبين توزيع المبحوثين وفق متغير دوافع الاستخدام أفراد العينة لمنصة

بروغرس

النسبة	التكرار	الدافع
15.6 %	21	توفير الوقت والجهد والتكلفة
43.7 %	59	الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة
1.4%	2	ميولك للرقمة
2.2%	3	اكتساب مهارات استخدام المنصات الرقمية
2.9%	4	التطبيق سهل وبسيط
2.2%	3	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية
2.2%	3	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة
0,7%	1	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية

%0.7	1	الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية
%4.4	6	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط
%2,2	3	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة ميولك للرقمنة
%1.4	2	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية
%0.7	1	توفير الوقت والجهد والتكلفة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة
%0,7	1	الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة
%9.6	13	توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة
%0.7	1	توفير الوقت والجهد والتكلفة التطبيق سهل ومبسط
%2.2	3	توفير الوقت والجهد والتكلفة ميولك للرقمنة
%0.7	1	الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط

4,4%	6	الإطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة ميولك للرقمنة
0.7%	1	التطبيق سهل ومبسط اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية
100%	135	المجموع

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن دوافع استخدام تطبيق بروغرس من طرف المبحوثين يعود بالدرجة الأولى إلى الإطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة بنسبة 43.7% وهذا يعود لكون الهدف الأساسي من هذه التقنية هو تخفيف العبء وتوفير الوقت على الطالب، هذا ما أشار إليه نسبة 15.6% من المبحوثين، وبنسبة 2.9% من أجل سهولة التطبيق، ويستخدمون الطلبة لاكتساب مهارات استخدام المنصات الرقمية بنسبة 2.2 و بنسبة 1.4 من قالوا لميولهم نحو الرقمنة.

في حين يجدر بنا الإشارة إلى من كانت اختياراتهم متعددة حول دوافع الاستخدام، والتي كانت نسبهم متقاربة.

ولأن مجتمع دراستنا من الطلبة فإن استغلال هذا التطبيق في الدراسة أمر منطقي من خلال استخدامها في التسجيل والتحويل والإطلاع على كشوف النقاط.

الجدول رقم 12: يبين توزيع المبحوثين وفق مجالات المستخدمة لأفراد العينة في تطبيق

بروغرس .

النسبة	التكرار	المجالات
15.6 %	21	مجال التسجيلات
0%	0	مجال التحويلات
43.7 %	59	مجال الاطلاع على النقاط
1.4%	2	مجال الاطلاع على المسار الدراسي
0%	0	مجال الطعن
0	0	مجال الحضور والإقصاء
0.7%	1	مجال التسجيلات مجال التحويلات مجال الطالع على النقاط مجال الطعن
0.7%	1	مجال التسجيلات مجال التحويلات مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور مجال الاطلاع على المسار الدراسي مجال الطعن
0.7%	1	مجال التسجيلات مجال التحويلات مجال الاطلاع على النقاط

		مجال الاطلاع على المسار الدراسي
%0,7	1	مجال التسجيلات مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور مجال الاطلاع على المسار الدراسي
%0,7	1	مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور مجال الاطلاع على المسار الدراسي مجال الطعن
%0.7	1	مجال التسجيلات مجال التحويلات مجال الاطلاع على النقاط
%0,7	1	مجال التسجيلات مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور
%4.4	6	مجال التسجيلات مجال الاطلاع على النقاط مجال الاطلاع على المسار الدراسي
%0,7	1	مجال التسجيلات مجال الإقصاء/ الحضور مجال الطعن

2.2%	3	مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور مجال الاطلاع على المسار الدراسي
0,7%	1	مجال الاطلاع على النقاط مجال الاطلاع على المسار الدراسي مجال الطعن
0.7%	1	مجال التسجيلات مجال التحويلات
5.9%	8	مجال التسجيلات مجال الاطلاع على النقاط
0.7%	1	مجال التسجيلات مجال الاطلاع على المسار الدراسي
1.5%	2	مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقصاء/ الحضور
17.8%	24	مجال الاطلاع على النقاط مجال الاطلاع على المسار الدراسي
100%	135	المجموع

يبين الجدول أعلاه مجالات تطبيق بروغرس التي يستخدمها المبحوثين، متمثلة في

مجال الاطلاع على النقاط بنسبة عالية قدرت بـ 43.7% ثم جاءت بعدها مجال التسجيلات بنسبة 15.6% تلتها نسبة 17.8% يستخدمون مجال الاطلاع على النقاط ومجال الاطلاع على المسار الدراسي معا، في حين قدرت مجال الاطلاع على المسار الدراسي بنسبة 1.4%، وانعدمت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مجال الطعن ومجال التحويلات و مجال الحضور/ الإقصاء،

وجاءت نسبة 0.7 % بالتساوي بين (مجال التسجيلات مجال و الاطلاع على المسار الدراسي) ، ( مجال التسجيلات ومجال التحويلات) ، ( مجال الاطلاع على النقاط ومجال الاطلاع على المسار الدراسي ومجال الطعن)، و (مجال التسجيلات مجال الإقصاء/ الحضور ومجال الطعن)، (مجال التسجيلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور)، (مجال التسجيلات ومجال التحويلات ومجال الاطلاع على النقاط)، (مجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور ومجال الاطلاع على المسار الدراسي ومجال الطعن)، ( مجال التسجيلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور ومجال الاطلاع على المسار الدراسي)، ( مجال التسجيلات ومجال التحويلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الاطلاع على المسار الدراسي)، ( مجال التسجيلات ومجال التحويلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور ومجال الاطلاع على المسار الدراسي و مجال الطعن)، ( مجال التسجيلات ومجال التحويلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الطعن) أي ما يعادل مبعوث، وبنسبة 5.9 متمثلة في من يستخدمون مجال الاطلاع على النقاط والتسجيلات، ثم جاءت بعدها (مجال التسجيلات ومجال الاطلاع على النقاط ومجال الاطلاع على المسار الدراسي) بنسبة 4.4% تلتها نسبة 2,2 % يستخدمون (مجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور ومجال الاطلاع على المسار الدراسي) ، في حين نسبة 1,5 المبعوثين الذين يستخدمون ( مجال الاطلاع على النقاط ومجال الإقصاء/ الحضور).

الجدول رقم 13: يبين توزيع المبحوثين وفق تلبية تطبيق بروغرس لاحتياجات أفراد العينة

النسبة	التكرار	تلبية الاحتياجات
54.8%	74	نعم
45.2%	61	لا
100	135	المجموع

يبين الجدول أعلاه خدمات تطبيق بروغرس التي تشبع حاجة المبحوثين فجاءت نسبة

54.8 % الذين كانت إجاباتهم بنعم، ثم تليها نسبة 45.2% للذين لا يشبعون حاجاتهم في

استخدام التطبيق،

ومن كل ما تقدم لاحظنا أن إجابة المبحوثين كانت متقاربة بين القبول والرفض، وذلك

حسب رأي المبحوثين الذين أجابوا على الاستمارة والتي قدر مجموعهم 135 مبحوث بحيث

لا يمكن تعميم النتائج على جميع الطلبة.

### هل تطبيق بروغرس يلبي احتياجاتك؟



الجدول رقم 14: يبين تقييم المبحوثين لاجابيات تطبيق بروغرس .

النسبة	التكرار	الإجابة
35.6%	48	توفير واختصار الوقت والجهد
42.2%	58	تسهيل عملية معرفة النقاط، دون التنقل للجامعة
5.2%	17	التعرف على كشوفات النقاط السابقة وجميع المعلومات المتعلقة بالطالب
16.3%	22	مواكبة الرقمنة
100%	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 14 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اجابيات الاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة ،42.2% من أفراد العينة كانت إجابتهم لتوفير الوقت والجهد، وعددهم 58 مبحوث، تليها نسبة 35.6% لطلبة الذين يرون أنه يسهل عملية معرفة النقاط، دون التنقل للجامعة، والذي قدر عددهم 48 مبحوث، وبعدها نسبة 16.3%، التعرف على كشوف النقاط السابقة وجميع المعلومات المتعلقة بالطالب وعددهم 22 مبحوث، أما من قالوا أنه مواكبا للرقمنة فكانت نسبتهم 5.2%، أي ما يعادل 17 مبحوثا.

من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة اتفقوا على اجابية التطبيق باعتباره يسهل عملية معرفة النقاط، دون التنقل للجامعة، مما يخفف عليهم عناء بتوفير الوقت والجهد وبأقل تكلفة.

الجدول رقم 15: يبين تقييم المبحوثين وفق السلبيات تطبيق بروغرس .

النسبة	التكرار	الإجابة
28.1%	38	أخطاء في النقاط
34.1%	46	صعوبة الدخول للتطبيق بسهولة
17.7%	23	ضعف تدفق شبكة الانترنت
9.3%	13	التطبيق بطيء
11.1%	15	توقف عمل التطبيق لفترة
100%	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 15 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجابيات الاستخدام الطلبة لتطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة ،34.1% من أفراد العينة كانت إجابتهم صعوبة الدخول للتطبيق بسهولة ، وعددهم 46 مبحوث، تليها نسبة 28.1% لطلبة الذين يرون به أخطاء في النقاط ، والذي قدر عددهم 38 مبحوث، وجاءت نسبة 17.7% من الطلبة الذين يواجهون ضعف تدفق شبكة الانترنت وعددهم 23 مبحوث، أما من قالوا توقف عمل التطبيق لفترة فكانت نسبتهم 11.1%، أي ما يعادل 15 مبحوثا، في حين بلغت نسبة من قالوا التطبيق بطيء 9.3% وعددهم 13 مبحوثا.

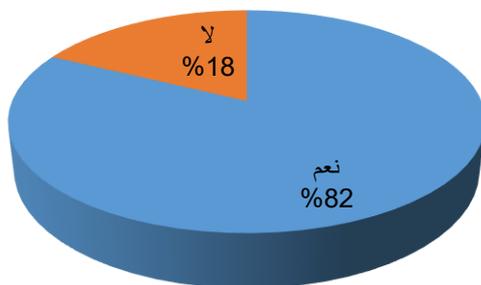
من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة اتفقوا على ايجابية التطبيق باعتباره يسهل عملية معرفة النقاط، دون التنقل للجامعة، مما يخفف عليهم عناء بتوفير الوقت والجهد وبأقل تكلفة.

الجدول رقم 16: يبين تقييم المبحوثين وفق متغير تجاوز التطبيق للطرق التقليدية .

النسبة	التكرار	الإجابة
%82.3	112	نعم
%17.7	23	لا
%100	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 16 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب جاوز التطبيق للطرق التقليدية تطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة %82.3 من أفراد العينة كانت إجابهم الفترة ضروري، وعددهم 112 مبحوث، تليها نسبة %17.7 لطلبة الذين يرونه غير ضروري، والذي قدر عددهم 23 مبحوث،

### تجاوز التطبيق للطرق التقليدية

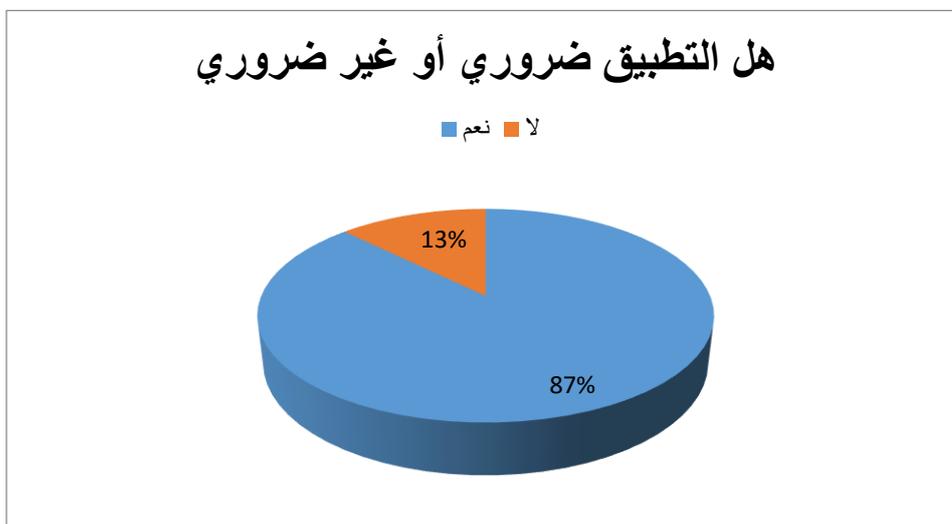


الجدول رقم 17: يبين توزيع المبحوثين وفق ضروري/ غير ضروري الاستخدام أفراد العينة لمنصة بروغرس .

النسبة	التكرار	الإجابة
87.5%	118	نعم
12.6%	17	لا
100%	135	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم 17 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب ضرورة تطبيق بروغرس، نلاحظ أن بنسبة 87.5% من أفراد العينة كانت إجاباتهم الفترة ضروري، وعددهم 118 مبحوث، تليها نسبة 12.6% لطلبة الذين يرونه غير ضروري، والذي قدر عددهم 17 مبحوث،

من خلال هذه القراءة نستنتج أن معظم الطلبة كانت إجاباتهم بنعم وهذا راجع إلى أن هذا ساعد الطلبة كثيرا، وهذا دليل على ضرورة الاتجاه نحو رقمنة الجامعة.



ثانيا: النتائج العامة للدراسة

عرض ومناقشة المحور الأول: الذي يدور حول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

- كشفت دراستنا أن % 50.4 من أفراد عينة البحث من الإناث مقابل % 49.6 من الذكور، تتراوح أعمار أغلبهم بين 18 و 24 سنة، منهم % 40.7 يدرسون في طور الماستر 2، تتباين تخصصاتهم وباختلاف مقر إقامتهم.

عرض ومناقشة المحور الثاني: الذي يدور حول: أنماط وعادات استخدام أفراد العينة بتطبيق البروغرس

- أظهرت هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون التطبيق أحيانا بنسبة % 62,2 .
- أظهرت هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون تطبيق بروغرس مرتين إلى 4 مرات بنسبة % 36.3 منهم % 54.16 يستخدمونه ساعتين أو أكثر يوميا
- خلصت دراستنا أيضا إلى أن حوالي نصف أفراد العينة يستخدمون التطبيق ليلا، واستخدامهم لتقنية الهاتف النقال، مع تفضيل الغالبية منهم الاستخدام اللغة العربية وذلك بنسبة % 48.1.

عرض ومناقشة المحور الثالث: الذي يدور حول: دوافع استخدام أفراد العينة لتطبيق البروغرس

- بينت دراستنا أن المبحوثين يستخدمون تطبيق بروغرس بدافع الاطلاع على المستجدات دون التنقل للجامعة بنسبة % 43.7 وهذا هو السبب الرئيسي لاستخدامه من طرفهم وأن استخداماتهم للتطبيق لا يقتصر على مجال محدد، بل استخدام أي مجال عند الحاجة، وخاصة مجال الاطلاع على النقاط ومجال التسجيلات.

عرض ومناقشة المحور الرابع: الذي يدور حول: تقييم أفراد العينة لتطبيق البروغرس نتيجة استخدامهم له.

- خلصت دراستنا أيضا إلى أن أكثر خدمات التطبيق تجعل التطبيق ايجابي الطلبة كانت بنسبة % 42.2 من حيث تسهيل معرفة النقاط .

- أثبتت نتائج الدراسة أن صعوبة الدخول للتطبيق أدت إلى جعله تطبيق سلبي حسب المبحوثين، ذلك بسبب ضعف تدفق الانترنت وكثرة الخلل التقني .
- أظهرت نتائج دراستنا أن 82.3 % من المبحوثين يرون أن تطبيق بروغرس تجاوز الطرق التقليدية.
- كشفت دراستنا أن 87.5% من المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق ، واعتباره ضروري،

# الخاتمة

من خلال هذه الدراسة، حاولنا معرفة استخدامات للطلبة الجامعيين لتطبيق البروغراس، خاصة الاستخدامات و الإشباعات المحقق منه ، فاستخدام تطبيق بروغرس يختلف عن باقي تطبيقات هواتف النقل الذكية، لهذا كانت عينة دراستنا فئة من الطلبة الجامعيين الذين لاحظنا أنهم يستخدمون تطبيق بروغرس، وبتتبع الخطوات المنهجية العلمية المنقح عليها في الأوساط البحثية، تم جمع المعلومات الميدانية، والتي أسفرت عن جملة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية إليها، نوصي بما يلي:

- اهتمام الجامعات بتنمية وإتاحة أساليب وتقنيات تساهم في تسهيل استخدام تطبيق بروغرس، ويجب دعم المنصة أكثر فأكثر من أجل تخفيف الصعوبات التي تنطوي عليها من أجل تطويرها وتحسينها.
- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعات، لتدريبهم على طرق استخدامهم للمنصات الرقمية، دون الاكتفاء فقط بتقديم دليل مبسط حول استعمالها.
- تخصيص ميزانية مناسبة لتكوين وتوظيف الخبراء لصيانة النظام وتوفير الأجهزة والبرامج.
- ضرورة توحيد استخدام تطبيق بروغرس على كافة مستوى طلبة الكليات والجامعات. وبالتالي تحول الجامعة الجزائرية نحو رقمنة خدماتها الذي يعتبر أمرا ضروريا يجب تدعيمه من أجل التقليل من الجهد والتكلفة وكذا ضمان بيئة رقمية تفاعلية تواصلية تتجاوز الطرق التقليدية.

في الأخير يمكننا القول بأن هذا النوع من الدراسات لا يزال بحاجة إلى إجراء دراسات أخرى أكثر عمقا وتحليلا ، في سبيل إكمال جوانب النقص في هذا البحث، كما أن نتائج

هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث الذي طبقت عليه ، فهي قابلة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية.

# قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

الكتب :

- أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات  
الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2005

- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ديوان  
المطبوعات الجامعية ، ط3 ، 2008

- سيف السويدي ، صناعة المنصات الرقمية ، منصة أريد للنشر و التوزيع ، ماليزيا ، ط  
1 ، 2020

- سماح حسن حسني حسين ، تحديات التعلم الإلكتروني و الدروس المستفادة من أزمة  
كورونا ، دار الكتاب الثقافي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2021

- سماح حسن حسني حسين ، تحديات التعلم الإلكتروني و الدروس المستفادة من أزمة  
كورونا ، دار الكتاب الثقافي للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2021

- عبد الهادي محمد فتحي ، البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات ، الدار  
المصرية البنانية ، القاهرة ، مصر ، 2000

- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية - دار  
القصة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2004

- محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل و التطبيقات - دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، ط2 ، 1999
- محمد محمود الخالدي ، التكنولوجيا الإلكترونية ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007
- مصطفى يوسف كافي ، الإدارة الإلكترونية ، دار مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، سوريا ، 2011
- محمد سيد فهمي ، العولمة و الشباب من منظور إجتماعي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2005
- مصطفى يوسف كافي ، التعليم الإلكتروني و الإقتصاد المعرفي ، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، سوريا ، 2009
- نجلاء أحمد يس ، الرقمنة و تقنياتها في المكتبة العربية ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2013
- هزاز راتب أحمد و آخرون ، المتقن القاموس العربي المصور ، دار الرتب الجامعية للنشر و التوزيع ، بيروت ، ط3
- مذكرات تخرج :

- بورحلة سليمان ، أثر إستخدام الأنترنت على إتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم ،  
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة بن يوسف بن خدة ،  
الجزائر ، 2007-2008
- باشيوة سالم ، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية ، دراسة حالة المكتبة الجامعية  
المركزية بن يوسف بن خدة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير ، جامعة  
الجزائر بن يوسف بن خدة ، 2007-2008
- خويدر نورة ، العلاقات العامة و إتصال الأزمة في الجامعة الجزائرية أثناء الحراك  
الشعبي ، دراسة ميدانية في جامعة لمين دباغين ، سطيف ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة  
دكتوراه ، 2021-2022
- رزيقة التجاني ، تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في التعليم الجامعي ، أطروحة لنيل شهادة  
دكتوراه ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، 2014-2015
- سعاد عيساني ، تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية و إنعكاساتها على  
الشباب الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري ، أطروحة لنيل شهادة  
دكتوراه ، جامعة باتنة 1 ، 2021-2022
- ساعد كريمة ، العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية ، جامعة منصوري قسنطينة  
نموذج ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، 2011-2012
- سمير بن حسين ، ضمان جودة التعليم في الجزائر على المستوى المؤسستي الإمكانيات  
و المتطلبات ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، أطروحة دكتوراه ، 2015-2016

- شهد طارق حميض ، واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2007
- محمد شعباني ، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع و التنمية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة قسنطينة ، 2005-2006
- محمد شعباني ، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع و التنمية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة قسنطينة ، 2005-2006
- نور الدين غرداوي ، الهاتف المحمول و العملية الإتصالية في الوسط الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 ، أبو القاسم سعد الله ، أطروحة دكتوراه ، 2017-2018

الملاحق

19/05/2023 22:57

- نموذج ( Progrès تطبيق البروغرس) استخدامات الطلبة الجامعيين لتطبيقات الهاتف النقال الذكي

صورة لواجهة برنامج بروغرس progres

PROGRES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

ETU Progiciel de Gestion Intégré  
Portail Etudiant

Nom d'utilisateur

Mot de passe

Se connecter

Mot de passe oublié ?

Copyright 2019 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المحور الأول: السمات العامة

1. الجنس \*

نكر

أنثى



**2. السن \***

من 18 سنة إلى 24 سنة

من 25 سنة إلى 30 سنة

من 31 سنة فما فوق

**3. المستوى التعليمي \***

السنة الأولى ليسانس

السنة الثانية ليسانس

السنة الثالثة ليسانس

السنة الأولى ماستر

السنة الثانية ماستر

**4. التخصص \***

إجابتك

**5. الإقامة \***

داخلي

خارجي

محور الثاني: عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق البروغرس



1. هل تستخدم تطبيق البروغرس؟ \*

دائما

أحيانا

نادرا

2. ماهي فترتك المفضلة لاستخدام التطبيق؟ \*

صباحا

مساءا

ليلا

3. في فترة صب النقاط كم من مرة تستخدم التطبيق؟ \*

مرة واحدة

مرتين إلى 4 مرات

أكثر من 4 مرات

4. أي وسيلة تستخدمها لدخول الى التطبيق او تصفحه؟ \*

الهاتف النقال الذكي

الحاسوب الشخصي

جهاز لوحي tablet



**5. ماهي اللغة المستعملة لاستخدام التطبيق؟ \***اللغة العربية اللغة الإنجليزية اللغة الفرنسية **محور الثالث : دوافع استخدام التطبيق ومجالاته؟****1. مادافع استخدمك لتطبيق البروغرس؟ \***توفير الوقت والجهد والتكلفة الاطلاع على المستجدات دون التنقل إلى الجامعة التطبيق سهل ومبسط ميولك للرقمنة اكتساب مهارات استخدام منصات الرقمية **2. من بين المجالات التي يوفرها التطبيق ماهو المجال الذي استخدمته؟ \***  
(يمكن الإجابة بأكثر من إجابة)مجال التسجيلات مجال التحويلات مجال الاطلاع على النقاط مجال الإقضاء/ الحضور مجال الاطلاع على المسار الدراسي مجال الطعن 

3. هل مجالات التطبيق تلبي كل حاجتك؟\*

نعم

لا

محور الرابع: تقييم التطبيق

1. حسب رأيك ومن خلال استخدامك لتطبيق البروغرس ماهي الايجابيات التي احدثها ؟ اذكرها \*

اجابتك

2. من خلال استخدامك لتطبيق ماهي السلبيات او العراقيل التي واجهتك ؟ اذكرها \*

اجابتك

3. هل برأيك أن تطبيق البروغرس تجاوز الطرق التقليدية ؟ \*

نعم

لا

4. هل ترى أن تطبيق البروغرس ضروري أولا؟\*

نعم

لا

شكرا لكم جزيل الشكر على تعاونكم.



الحصول على الرابط



الملحق رقم (02): واجهة تطبيق البروغرس، صفحة الرئيسية لتسجيل الدخول

**PROGRES**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

ETU Progiciel de Gestion Intégré  
Portail Etudiant

Nom d'utilisateur

Mot de passe

**Se connecter**

Mot de passe oublié ?

Copyright 2019 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

الملحق رقم (03): خبر إجبار الأساتذة على وضع نقاط الطلبة في تطبيق بروغرس

اعتبروا أن العملية تعيقهم عن البحث العلمي وطالبوا بإلغائها

## إجبار الأساتذة على وضع نقاط الطلبة في تطبيق «بروغرس»

أجبرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأساتذة الجامعيين، على وضع نقاط الطلبة الخاصة بالسداسي الأول في نظام «بروغرس»، وهو ما اعتبره البعض محاولة لإبعاد الأستاذ عن عمله في البحث.

ريمة. ب



● وأكدت وزارة التعليم العالي في مراسلتها، بأنه على الأستاذ أن يقوم شخصيا بوضع علامة الطلبة في نظام «بروغرس»، وهذا لإبعاد بعض المشاكل التي كانت تحصل عندما كان موظفو الإدارة يقومون بالعملية. واعتبر الأساتذة بأن هذه العملية تعيقهم عن البحث العلمي، وطالبوا بإلغاء هذه العملية لأنها لا تدخل ضمن صلاحياتهم.

من جهة أخرى، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، منشورا وزاريا يتضمن العقوبات التي تعرض لها الطالب والأستاذ الباحث الذي قام بالسرقة العلمية، كما يجبر الرسوم، مديري المؤسسات التربوية، على اقتناء البرامج الإلكترونية للكشف للسرقات العلمية.

وأزمت وزارة التعليم العالي، رؤساء الجامعات، على الشروع في إدراج عبارة «التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية» والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب، وطيلة مساره الجامعي، مع تسليط عقوبات ضد الطلبة أو الأساتذة الذين ثبتت في حقهم السرقة العلمية. وضع تدابير وقائية على مستوى موقع كل مؤسسات التعليم العالي كما طالبتهم بوضع تدابير وقائية على مستوى موقع كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وقاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الجامعيين، والباحثين الدائمين، يشمل مذكرات التخرج ومذكرات «الماستر» و«الماجستير»

جزائري كاشف للسرقة العلمية. وشددت الوزارة على ضرورة إلزام كل طالب أو أستاذ باحث عند تسجيل موضوع بحث أو مذكرة أو أطروحة، توقيع التزام يتعهد من خلاله بالنزاهة العلمية، ويودع هذا الموضوع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث. كما طالب المنشور بضرورة إنشاء مجلس أخلاقيات المهنة، يتم اختيار أعضائه من قبل مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية المحدد سابقا، حيث يرأس مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية للمؤسسة، شخصية علمية ذي سمعة يعينه الوزير المكلف بالتعليم العالي من بين الأساتذة والباحثين الاستشقيين الجامعيين أو الباحثين الدائمين.

وأطروحات «الدكتوراه» وتقارير التبرعات. ومن التدابير أيضا، تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين والأساتذة الجامعيين، والباحثين الدائمين، حسب شعبيتهم وتخصصاتهم وسيرتهم الذاتية ومجالات اهتماماتهم العلمية والبحثية، للاستعانة بخبراتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي. كما طالبتهم بشراء مبرمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية بالعربية واللغات الأجنبية أو استعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الأنترنت وغيرها من البرمجيات المتوفرة. أو إنشاء برنامج معلوماتي

الملحق رقم (04): الإعلان عن مناقشة أول أطروحة دكتوراه عبر منصة بروغرس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique Et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère De L'Enseignement Supérieur Et De la recherche Scientifique

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
نيابة العميد المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Université de Ghardaïa  
Faculté des sciences Economiques et Commerciales et sciences de Gestion  
Vice-doyen chargé de la post graduation, de la recherche scientifique et des relations extérieures

إعلان عن مناقشة أطروحة دكتوراه الطور الثالث  
بالاعتماد على المنصة الرقمية PROGRES

بناء على مقرر الترخيص بالمناقشة الصادر عن مدير جامعة غرداية تحت رقم: 144 المؤرخ بتاريخ 27 فيفري 2023  
سيناقش الطالب: عصام عبيدلي ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث  
- الشعبة: علوم مالية ومحاسبة  
- تخصص: تسيير محاسبي وتدقيق  
- عنوان الأطروحة: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الممارسات المهنية للمراجعة الخارجية في البيئة الجزائرية -دراسة تطبيقية لعينة من المهنيين الجزائريين-"  
يوم الخميس: 2023 / 04/13 بقاعة الميدياتيك 1 " على الساعة 09:00  
أعضاء لجنة المناقشة :

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
01	عبد الحميد بوخاري	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	امر عزاوي	أستاذ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
03	سليمان بلعور	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا
04	بوحفص رواني	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مناقشا
05	حسين شنيبي	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا
06	غوالي محمد بشير	أستاذ	جامعة ورقلة	مناقشا

غرداية في 20 FEB 2023

نائب العميد  
نائب عميد مكلف بالبحث العلمي  
والملاحظات الخارجية  
د. دوسو سليمان

جامعة غرداية  
نيابة العميد المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

